

مُلُوكِ الْأَوَّلِ

المَوْضُوع: انْحِطَاطُ وَضَعِ إِسْرَائِيلِ الرُّوحِيِّ.

الكَاتِب: غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

التَّارِيخ: مِنْ 1130 إِلَى 1000 ق.م.

سُمِّيَ سِفْرُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ وَالتَّانِي بِهَذَا الْإِسْمِ، لِأَنَّهُمَا يُسَجِّلَانِ الْأَحْدَاثَ الرَّئِيسِيَّةَ وَالْمِيزَاتِ الْخَاصَّةَ بِفَتْرَةِ حُكْمِ كُلِّ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، ابْتِدَاءً مِنْ مَوْتِ دَاوُدَ وَحَتَّى نَهَايَةِ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا وَسُقُوطِ أُورُشَلِيمَ. الْحَقَبَاتُ الثَّلَاثُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ تَشْمَلُ حُكْمَ سُلَيْمَانَ، رَوَايَةَ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ، وَحُكْمَ آخَابَ. الْمَوْضُوعُ الرَّئِيسِيُّ هُوَ تَطَوُّرُ حُكْمِ إِسْرَائِيلَ كَنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ الْجَسَدِيِّ، وَالتَّطَبُّقُ الرُّوحِيُّ الْيَوْمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ كَنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ الرُّوحِيِّ.

جَلَسَ نَسْلُ دَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّ يَهُوذَا، حَيْثُ مَلَكَ 19 مَلَكًا وَلِمُدَّةِ 474 سَنَةٍ. وَجَلَسَ نَسْلُ غَيْرِ مَعْرُوفٍ أَوْ شَعْبِيٍّ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ مَلَكَ 19 مَلَكًا، مِنْ بَيْنِهِمْ 8 مُلُوكٍ قَتَلُوا، قُتِلُوا أَوْ انْتَحَرُوا، فِي 9 سُلَالَاتٍ وَلِمُدَّةِ 339 سَنَةٍ. اعْتَمَدَ نَجَاحُ أَيِّ مَلِكٍ (وَالْأَمَّةُ أَيْضًا) عَلَى مِقْدَارِ دَرَجَةِ تَمَسُّكِهِ بِنَامُوسِ اللَّهِ. الْابْتِعَادُ عَنْ نَامُوسِ اللَّهِ كَانَتْ نَتِيجَتُهُ الْانْحِلَالُ وَمِنْ ثَمَّ السَّبْيُ. يَصِلُ السَّفَرُ إِلَى نَقْطَةٍ مَأْسَاوِيَّةٍ عِنْدَمَا يُظْهِرُ الْكَاتِبُ بوضوح أَنَّ السَّبْيَ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ تَأْدِيبُ إِلَهِيٍّ.

فِي هَذَا السَّرْدِ نَجِدُ أَنَّ كُلَّ الْمُلُوكِ هُمْ مِنْ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ (أَيَّ نَسْلِ يَعْقُوبَ). وَلَكِنْ مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ هُمْ رَمَزٌ عَنِ الْمُؤْمِنِ الْجَسَدِيِّ، أَمَّا مُلُوكُ يَهُوذَا فَهُمْ رَمَزٌ عَنِ الْمُؤْمِنِ الرُّوحِيِّ؛ أَوْ رَمَزٌ عَنِ الْمَسْلُوكِ الرُّوحِيِّ وَالْمَسْلُوكِ الْجَسَدِيِّ فِي نَفْسِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ الْمَفْدِيِّ بِدَمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، أَيْ الْمُتَجَدِّدِ. كَانَ لِيَهُوذَا عِدَّةُ انْتِعَاشَاتٍ، أَمَّا لِإِسْرَائِيلَ الَّتِي هِيَ الْأَسْبَاطُ الْعَشْرَةَ، فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ انْتِعَاشٍ.

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ: I- دَاوُدَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ (1مل 1:1 – 11:2). II- مُلْكُ سُلَيْمَانَ (1مل 12:2 – 43:11). III- تَمْزِيقُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ رَحْبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ (1مل 1:12 – 31:14). IV- مُلُوكُ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ حَتَّى آخَابَ (1مل 1:15 – 27:16). V- مُلْكُ آخَابَ (1مل 28:16 – 39:22). VI- مُلْكَا يَهُوشَافَاطَ وَأَخْزِيَا (1مل 40:22 – 53).

سِفْرُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

I. دَاوُدُ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ. 1مل 1:1 – 11:2

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

قَوَى دَاوُدُ تَخُور

1 وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يُغْطُونَهُ بِالثِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ.
2 فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: [لِيُفْتَشُوا لِسِدْنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَذْرَاءَ، فَلْتَقِفَ أَمَامَ
الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعَ فِي حِضْنِكَ فَيَدْفَأَ سِدْنَا الْمَلِكُ].
3 فَفْتَشُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيشَجَ
الشُّونِمِيَّةَ فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. 4 وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتِ
حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدِمُهُ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.

3-أ. يش 18:19.

مُخَطَّطُ أُدُونِيَا

5 ثُمَّ إِنَّ أُدُونِيَا¹ ابْنَ ب حَبِيثٍ تَرَفَّعَ قَائِلًا: [أَنَا أَمْلِكُ]. وَعَدَّتْ لِنَفْسِهِ
عَجَلَاتٍ وَفَرَسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. 6 وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبُوهُ
قَطُّ قَائِلًا: [لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟] وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ
وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبْشَالُومَ. 7 وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَةَ وَمَعَ
أَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَاهُ أُدُونِيَا. 8 وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَايَاهُ
بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرِيعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ
فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أُدُونِيَا. 9 فَدَبَّحَ أُدُونِيَا غَنَمًا وَبَقَرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ
حَجَرِ الزَّاحِفَةِ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوجَلٍ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي
الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رَجَالِ يَهُوذَا عَبِيدَ الْمَلِكِ. 10 وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنَايَاهُ
وَالْجَبَابِرَةُ وَسُلَيْمَانُ زُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ.

5-ب. 2صم 4:3.

5-ت. 2صم 1:15.

6-ث. 2صم 4:3.

7-ج. 1صم 20:22.

23؛ 2صم 25:20.

7-ح. قارن 1مل 22:2.

34.

8-خ. 1مل 25:2.

8-د. 2صم 1:12.

8-ذ. 1مل 18:4.

8-ر. 2صم 8:23.

10-ز. 2صم 24:12.

مُخَطَّطُ نَاتَانُ وَبِشْبَع

11 فَقَالَ نَاتَانُ لِبِشْبَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ: [أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أُدُونِيَا ابْنَ حَبِيثٍ
قَدْ مَلَكَ، وَسِدْنَا دَاوُدُ لَا يَعْلَمُ؟] 12 فَالآنَ تَعَالَى أَشِيرْ عَلَيْكَ مَشُورَةً
فَتُنْجِي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ. 13 اذْهَبِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ
وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَأَمْتِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ
يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. فَلِمَاذَا مَلَكَ أُدُونِيَا؟ 14 وَفِيمَا
أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ ادْخُلِي أَنَا وَرَاءَكَ وَاكْمَلِي كَلَامَكَ].
15 فَدَخَلَتْ بِبِشْبَعِ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمَخْدَعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ

13-س. 1أخ 10:22.

¹ (5:1) - كَانَ أُدُونِيَا أَخَا سُلَيْمَانَ الْأَكْبَرَ (1مل 22:2 قارن 1أخ 5:1-3)، بَيْنَ بَنِي دَاوُدَ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَزَالُونَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. وَبِمَا أَنَّ
أُدُونِيَا عَرَفَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ سَبَقَ وَأَعْلَنَ بِصَرَاحَةٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ سَيَخْلُفُهُ (1أخ 19:1-22، 8-1:28)، خَطَّطَ أُدُونِيَا لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَى الْعَرْشِ
بِانْقِلَابٍ عَسْكَرِيٍّ وَلَكِنْ قَبْلَ الْمُخَطَّطِ لَا شَيْءَ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُغَيِّرَ الْمَقْصَدَ الْإِلَهِيَّ الْحَاسِمَ لِمَصْلَحَةِ سُلَيْمَانَ (1أخ 10:9-22، 7-5:28).

شَاخَ جَدًّا وَكَانَتْ أَيْشِجُ الشَّوْنِمِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكَ. 16 فَخَرَّتْ بِنَشْبَعٍ
وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ: [مَا لَكَ؟] 17 فَقَالَتْ لَهُ: [أَنْتَ يَا سَيِّدِي
حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَمَتِكَ أَنْ سُلَيْمَانَ ابْنُكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ
عَلَى كُرْسِيِّي. 18 وَالْآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ. وَالْآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي
الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. 19 وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ،
وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبْيَاثَارَ الْكَاهِنِ وَيُوبَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ
يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ. 20 وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعَيْنُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ
نَحْوَكَ لِتُخْبِرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ.
21 فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ أَبِيهِ أَنِّي أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانُ
نُحْسِبُ مُذْنِبِينَ]. 22 وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ إِذَا نَاثَانُ النَّبِيُّ
دَاخِلٌ. 23 فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ: [هُوَذَا نَاثَانُ النَّبِيُّ]. فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ
وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 24 وَقَالَ نَاثَانُ: [يَا سَيِّدِي
الْمَلِكُ، أَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟
25 لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ، وَدَعَا
جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَبْيَاثَارَ الْكَاهِنِ، وَهَآ هُمْ يَأْكُلُونَ
وَيَسْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَّا. 26 وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ
وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا.
27 هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ
يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟] 28 فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ:
[ادْعُ لِي بِنَشْبَعٍ]. فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ.
29 فَحَلَفَ الْمَلِكُ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ
30 إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ سُلَيْمَانَ ابْنُكَ يَمْلِكُ
بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي عَوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا
الْيَوْمَ]. 31 فَخَرَّتْ بِنَشْبَعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ
وَقَالَتْ: [لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ]. 32 وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ:
[ادْعُ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ].
فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. 33 فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: [خُذُوا مَعَكُمْ عَبِيدَ
سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي وَانْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ
جِيحُونَ، 34 وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلَكًا
عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ.
35 وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَهُوَ يَمْلِكُ عَوَضًا
عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا].
36 فَأَجَابَ بَنِيَا هُوَ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكُ: [أَمِينَ]. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ
سَيِّدِي الْمَلِكِ. 37 كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ
سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ].

21- أ- قارن تث 31:
14، 16.

29- ب- أنظر إش
20:59 ملاحظة.
قارن خر 30:14
ملاحظة.

31- ت- 2 صم 6:9.

34- ث- 1 صم 1:10،
13:16؛ 1 أخ
22:29.

34- ج- 2 صم 10:15،
قارن 2 مل 13:9،
14:11.

مَسَحَ سُلَيْمَانُ ثَانِيَةً مَلِكًا (1أخ 29:22ب)

38فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنَايَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. 39فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخِيَمَةِ^ب وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: [لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ]. 40وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انْشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. 41فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: [لَمَادَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرَبٌ؟] 42وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاتَانَ^ث بَنِ أَبِيثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ فَقَالَ أَدُونِيَا: [تَعَالِ لَأُنْكَحَ^ج ذُو بَاسٍ وَتُبَشِّرَ بِالْخَيْرِ]. 43فَأَجَابَ يُونَاتَانُ: [بَلْ سَيَدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ. 44وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنَايَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ، 45وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. 46وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. 47وَأَيْضًا جَاءَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيَدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيُّهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. 48وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ]. 49فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوعِي أَدُونِيَا وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. 50وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. 51فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ: هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنْ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ دَا قَدْ تَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: [لِيُخَلِّفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ]. 52فَقَالَ سُلَيْمَانُ: [إِنْ كَانَ دَا فَضِيلَةً لَا يَسْقُطُ^خ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ]. 53فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: [اذهَبْ إِلَى بَيْتِكَ].

38- أ. 2صم 18:8؛
1مل 35:2.

39- ب. خر 23:30-
32؛ مز 20:89.
39- ت. 2صم 24:10.

42- ث. قارن 2صم
20:17:17.
42- ج. قارن 2صم
27:18.

47- ح. تك 31:47.

52- خ. أع 34:27.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

وَصِيَّةُ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ

1وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ: [2أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَتَشَدَّدْ¹ وَكُنْ رَجُلًا. 3إِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ

1- أ. قارن تث 31:14
و16.
3- ب. تث 9:29؛ يش
7:1.

¹ (2:2)- أي أن داود كان يفعل كل ما سينكره في العدد التالي (1مل 3:2).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

إِذْ تَسِيرُ فِي طَرْقِهِ وَتَحْفَظُ فَرَائِضَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِنُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. 4 لِتُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفَظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ لَا تَيْعُدُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. 5 وَأَنْتِ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ، مَا فَعَلَ لِرَّيْسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنِيرَ بْنَ نِيرَ وَعَمَّاسَا بْنَ يَثْرَ إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلِيهِ اللَّتَيْنِ بَرَجَلْتُهُ. 6 فَافْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ¹ وَلَا تَدْعُ شَيْئَتَهُ تَنْحَدِرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ. 7 وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِيَنِي بَرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكْلِيلِ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا² تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ ابِّشَالُومَ أَخِيكَ. 8 وَهُوَ ذَا مَعَكَ سَمْعِي بَيْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ. وَهُوَ لَعَنِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَائِمَ وَقَدْ نَزَلْتُ لِلْقَائِي إِلَى الْأَرْدُنِّ، فَحَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ. 9 وَالْآنَ فَلَا تُبَرِّرُهُ لِأَنَّكَ أَنْتِ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْئَتَهُ بِالْذِّمِّ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ].

4- ت- 2 صم 18:4-7.
4- ث- 1 مل 25:8.

5- ج- 2 صم 14:9-18.
5- ح- 2 صم 27:3.
10-4:20.

5- 2 صم 23:2.
5- خ- 2 صم 27:3.

6- د- انظر حب 5:2.
ملاحظة.

7- ذ- 2 صم 27:17.

9- ر- خر 7:20؛ أي 28:9.

داود يموت (1أخ 29:26-30)

10 وَاضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 11 وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

10- ز- أع 29:2.
11- س- 2 صم 4:5.

II. مَلِكُ سُلَيْمَانَ. 1 مل 12:2 - 43:11

12 وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ وَتَثَبَّتْ صُ مَلِكُهُ جِدًّا.

12- ش- 1 مل 46:1.

12- ص- قرن 1 مل 46:2.

إِعْدَامُ أَدُونِيَا

13 ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِّيَثَ إِلَى بَشْشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: [السلام جئت؟] فَقَالَ: [السلام]. 14 ثُمَّ قَالَ: [إلي معكِ كلمة]. فَقَالَتْ: [تكلم]. 15 فَقَالَ: [أنتِ تعلمين أن الملك كان لي ص، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمْلِكُ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. 16 وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا فَلَا تُرَدِّدْنِي فِيهِ]. فَقَالَتْ لَهُ: [تكلم]. 17 فَقَالَ: [قولي لسُلَيْمَانَ الْمَلِكُ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَجَ الشُّونْمِيَّةَ امْرَأَةً]. 18 فَقَالَتْ بَشْشَبَعُ: [حسنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى الْمَلِكِ]. 19 فَدَخَلَتْ بَشْشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَنْ أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لَامَ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ. 20 وَقَالَتْ: [إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا تُرَدِّدْنِي]. فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ:

15- ض- 1 مل

18:11:1.

15- ط- 1أخ 10:9-22؛
21:21؛ 5:28؛ 7:28؛ 21:21؛

¹ (6:2)- يعني لا تعمل كالجاهل الذي كان سيتزكّه وحده ويقول: ليجازيه الله.
² (7:2)- بدون لطفهم، لربما كان داود قد مات من الجوع (2 صم 17:27-29).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

[اسألني يا أمي لأني لا¹ أرتدك]. 21 فقالت: [لثعط أبيشج الشونمية لأدونيأ أخيك امرأة]. 22 فأجاب الملك سليمان: [ولماذا أنت تسألين أبيشج الشونمية لأدونيأ؟ فاسألني له الملك لأنه أخي الأكبر مني! له ولأبياتار الكاهن وليوآب ابن صروية]. 23 وحلف سليمان الملك بالرب: [هكذا يفعل لي الله وهكذا يزيد إنه قد تكلم أدونيأ بهذا الكلام ضد نفسه]. 24 والآن حي هو الرب الذي نبنتي وأجلسني على كرسي داود أبي، والذي صنع لي بيتاً كما تكلم، إنه اليوم يقتل أدونيأ]. 25 فأرسل الملك سليمان بيد بنيأهو² بن يهوآداع فبطش به فمات.

22- أ- 1 أخ 3:5.

22- ب- 1 مل 7:1.

23- ت- قارن 1 مل

52:1.

25- ث- 1 مل 35:2؛

صم 18:8.

أبياتار يغزل عن الكهنوت

26 وقال الملك لأبياتار الكاهن: [أذهب إلى عثوث إلى حقولك لأنك مستوجب الموت، وأست أقتلك في هذا اليوم لأنك حملت تابوت سيدي الرب أمام داود أبي، ولأنك تدللت بكل ما تدل به أبي]. 27 وطرده سليمان أبياتار عن أن يكون كاهناً للرب لإتمام كلام الرب الذي تكلم به على بيت عالي في شيلوه.

27- ج- 1 صم 30:2-

36.

الدم البريء ينتقم له أخيراً؛ إعدام يوآب

28 فأتى الخبر إلى يوآب، لأن يوآب مال وراء أدونيأ ولم يمل وراء أبشالوم. فهرب يوآب إلى خيمة الرب وتمسك بقرون² المذبح. 29 فأخبر الملك سليمان بأن يوآب قد هرب إلى خيمة الرب وها هو بجانب المذبح. فأرسل سليمان بنيأهو² بن يهوآداع قائلاً: [أذهب ابطش به]. 30 فدخل بنيأهو إلى خيمة الرب وقال له: [هكذا يقول الملك: أخرج]. فقال: [كلاً ولكنني هنا أموت]. فرد بنيأهو الجواب على الملك قائلاً: [هكذا تكلم يوآب وهكذا جاؤني]. 31 فقال له الملك: [افعل كما تكلم، وابطش به وأدفيه، وأزل عني وعن بيت أبي الدم الزكي الذي سفكه يوآب، 32 فيرد الرب دمه على رأسه لأنه بطش برجلين بريئين وخير منه وقتلهم بالسيف وأبي داود لا يعلم، وهما أبني² بن نير رئيس جيش

28- ح- 1 مل 7:1.

29- خ- 1 مل 6-5:2.

30- د- خر 14:21.

31- ذ- عد 33:35؛ تث

9-8:21.

32- ر- تك 6:9؛ قض

57:24:9.

32- ز- 2 صم 27:3.

¹ (20:2)- ولكنه ردها لأنها طلبت منه شيئاً خطأ لا يقدر أن يفعله.

² (28:2)- أوصى داود ابنه سليمان أن يأخذ حياة يوآب (1 مل 6-5:2) لأن يوآب قتل القائدين أبني² (2 صم 27:3) وغساسا (2 صم 10:20) في زمن السلم. وهذان المجرمان كانا يعيذين عن الأمان الذي تُعطيه قرون المذبح (قارن خر 14-13:21).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

إِسْرَائِيلَ وَعَمَّاسَا بْنُ يَثَّرَ رَئِيسُ جَيْشِ يَهُوذَا. 33 فَبَرَزَتْ دُمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ¹. 34 فَصَعِدَ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي¹ الْبَرِّيَّةِ.

32- أ- 2 صم 10-9:20.
33- ب- 2 صم 27:3.
29.
33- ت- أم 5:25.

بَنَايَاهُو يُجْعَلُ قَائِدًا لِلجَيْشِ وَصَادُوقَ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ 35 وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَبِيئَاثَارَ.

إِعْدَامُ شَمْعِي

36 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِي¹ وَقَالَ لَهُ: [ابْنُ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ]. 37 فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ² اَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ]. 38 فَقَالَ شَمْعِي لِلْمَلِكِ: [حَسَنَ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ]. فَأَقَامَ شَمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 39 وَفِي نِهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشَمْعِي إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوهُ شَمْعِي: [هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ]. 40 فَقَامَ شَمْعِي وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيَقْتَنِشَ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَأَنْطَلَقَ شَمْعِي وَأَتَى بَعْدِيهِ مِنْ جَتَّ. 41 فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ بَانَ شَمْعِي قَدْ أَنْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. 42 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِي وَقَالَ لَهُ: [أَمَّا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ اَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، فَقُلْتَ لِي: حَسَنَ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. 43 فَلَمَّاذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟] 44 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: [أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلَّمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلْيَرُدَّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ]. 45 وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُبَارِكُ وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ]. 46 وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنَايَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَثَبَّتْ³ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

36- ث- 2 صم 5:16.
13؛ 1 مل 8:2.
37- ج- قارن 2 صم 23:15.

44- ح- 1 صم 39:25.

46- خ- 1 مل 12:2.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

مُعَاهَدَةُ سُلَيْمَانَ مَعَ فِرْعَوْنَ

1 وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ

1- د- 2 صم 7:5.
1- ذ- 1 مل 1:7.

¹ (34:2)- قَتَلَ يُوَابَ وَمِنْ ثَمَّ دَفَنَهُ خَارِجَ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ، هُمَا رَمَزًا إِلَى مَصِيرِ هَذَا الْإِنْسَانِ الْأَبَدِيِّ، (2 صم 27:3 ملاحظة). ذَهَبَ هَذَا الْإِنْسَانُ إِلَى جَهَنَّمَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

حَوَالِيهَا. 12) إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي¹ الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُبْنِ بَيْتٌ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ.

2- أ- لا 3:17؛ تث 5:3؛ تث 14:13؛ 1مل 7:11

ذَبِيحَةُ سُلَيْمَانَ وَصَلَوَاتُهُ مِنْ أَجْلِ الْحِكْمَةِ (2أخ 10-2:1)

3) وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. 4) وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ² لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى. وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. 5) فِي جَبْعُونَ تَرَاعَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا. وَقَالَ اللَّهُ: [اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ]. 6) فَقَالَ: سُلَيْمَانُ: [إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبَ مَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبِ مَعَكَ، فَحَفَظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. 7) وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتِ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ. 8) وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثَرَةِ. 9) فَأَعْطَ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟]

3- ب- قارن 1مل 38:6، 4:11.
4- ت- 1مل 2:9.
5- ث- صلوات الكتاب المقدس: 1مل 5:3-14، 23:8 (تلك 2:15؛ حب 1:3).
6- ج- 2أخ 8:1.
6- ح- 2صم 16:7.
8- خ- تث 6:7.
8- د- تث 16:13، 5:15.
9- ذ- حرفيا: "سمع" مز 1:72، 2:1؛ أم 3:2-9؛ يو 1:5.
9- ر- 2صم 17:14؛ إش 15:7؛ عب 14:5.

صَلَاةُ سُلَيْمَانَ تُسْتَجَابُ (2أخ 13-11:1)

10) فَحَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. 11) فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: [مَنْ أَجَلَ أَنْتَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لِنَفْسِكَ لِنَفْسِكَ الْحُكْمِ، 12) هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ. 13) وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. 14) فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ فَإِنِّي أُطِيلُ³ أَيَّامَكَ]. 15) فَاسْتَقِظْ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحَرِّقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَعَمَلَ وَلِيْمَةً لِكُلِّ عِبِيدِهِ. 16) حِينَئِذٍ أَتَتْ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ. 17) فَقَالَتِ الْوَاحِدَةُ: [اسْمَعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وَلَدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. 18) وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بَعْدَ وَلادَتِي وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ. 19) فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ. 20) فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ

12- ز- 1مل 12:5.
أمثال؛ جامعة؛ نشيد الأنشاد.
13- س- مت 33:6.
قارن أم 16:3؛ أف 20:3.
14- ش- أم 2:3.

¹ (2:3) - (قارن 30:26؛ تث 4:1-12). استخدم المرتفعات العالية كان أمرا مألوفًا عالميًا من البدء. لم تكن هذه الممارسة في ذاتها شريرة من البدء (تث 8:7-12، 4:2-22، 54:31) بعدما استعلن جبل المريا والهيكال عند بيدر أرنان أو أوران كمركز للعبادة السملوية (قارن تث 5:12 مع 2أخ 12:7). أصبح مانع استخدام المرتفعات في ناموس موسى سناري المفعول (تث 4:1-12)، وأصبحت المرتفعات رمزا للزنى الزوجي. التكرار الدائم لاستخدام المرتفعات بعد بنيان الهيكل، حتى لعبادة الرب (انظر 1مل 14:15 ملاحظة)، يظهر مدى ترسب هذه العادة (انظر قض 7:3 ملاحظة. قارن 2مل 22، 4:18، 20-23؛ 2أخ 19، 17:33).

ابني من جانبي وأمتك نائمة، وأضجعت في حضنها، وأضجعت ابنتها المييت في حضني. 21 فلما قممت صباحاً لأرضع ابني إذا هو مييت. ولما تأملت فيه في الصباح إذا هو ليس ابني الذي ولدته. 22 وكانت المرأة الأخرى تقول: [كلاً بل ابني الحي وابنتك المييت]. وهذه تقول: [لا بل ابنتك المييت وابني الحي]. وتكلمت أمام الملك. 23 فقال الملك: [هذه تقول: هذا ابني الحي وابنتك المييت، وتلك تقول: لا بل ابنتك المييت وابني الحي]. 24 ايثوني بسيف. فأتوا بسيف بين يدي الملك. 25 فقال الملك: [اشطروا الولد الحي اثنين، وأعطوا نصفاً للواحدة ونصفاً للأخرى]. 26 فقالت المرأة التي ابنتها الحي للملك (لأن أحشاءها اضطربت على ابنتها): [استمع يا سيدي. أعطوها الولد الحي ولا تميثوه]. وأما تلك فقالت: [لا يكون لي ولا لك. اشطروا]. 27 فأمر الملك: [أعطوها الولد الحي ولا تميثوه فإنها أمه]. 28 ولما سمع جميع إسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك هابوا الملك، لأنهم رأوا حكمة الله فيه لإجراء الحكم.

26- أ- قارن هو 8:11.

الأصحاح الرابع

رؤساء سليمان الأحد عشر

1 وكان الملك سليمان ملكاً على جميع إسرائيل. 2 وهؤلاء هم الرؤساء الذين له: عزرياهو بن صادوق الكاهن، 3 وأليهورف وأخيا ابنا شيشا كاتبان. ويهوשאفاط بن أخيلود المسجل، 4 وبناياهو بن يهوياذاغ على الجيش، وصادوق وأبياتارت كاهنان. 5 وعزرياهو بن ناتان على الوكلاء، وزابود بن ناتان كاهن وصاحب الملك. 6 وأخيشار على البيت، وأدونيرام بن عبدا على التسخير.

4- ب- [مل 2:25، 35]
4- ت- [مل 2:27]

وكلاء سليمان الإثنا عشر

7 وكان لسليمان اثنا عشر وكيلاً على جميع إسرائيل يُمونون الملك وبيته. كان على الواحد أن يُمون شهراً في السنة. 8 وهذه أسماءهم: ابن حور في جبل أفرایم. 9 ابن دقر في ماقص وشعلییم وبيت شمس وأيلون بيت حانان. 10 ابن حسد في أربوت. كانت له سوكوه وكل أرض حافر. 11 ابن أبناداب في كل مرتفعات دور (كانت طافه بنت سليمان له امرأة). 12 بعنا بن أخيلود في تعك ومجدو وكل بيت شان التي بجانب صرتان تحت يزرعيل، من بيت شان إلى أبل محولة إلى معبر يقيمعام. 13 ابن جابر في راموت جلعاد. له خووث يائير ابن منسى التي في جلعاد. وله كورة أرجوب التي في باشان. ستون مدينة عظيمة بأسوار وعوارض

13- ث- تث 4:3.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مِنْ نَحَاسٍ. 14 أَخِيْنَادَابُ بْنُ عَدُو فِي مَحْنَائِمَ. 15 أَخِيْمَعَصُ فِي نَفْتَالِي (وَهُوَ أَيْضاً أَخَذَ بِاسْمِهِ بِنْتُ سُلَيْمَانَ امْرَأَةً). 16 بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. 17 يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَاكَرَ. 18 شَمْعِي بْنُ أَيْلَةَ فِي بَنِيَامِينَ. 19 جَابِرُ بْنُ أوري فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَكِيلُ وَاحِدُ الَّذِي فِي الْأَرْضِ.

عَظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ وَأَمَانَتُهَا

20 وَكَانَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرَيْنِ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ. 21 وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطاً عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَإِلَى تَحُومِ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدِمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 22 وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرَّ سَمِيذٍ وَسِتِّينَ كُرَّ دَقِيقٍ 23 وَعَشْرَةُ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ وَعِشْرِينَ ثُوراً مِنَ الْمَرَاعِي وَمِئَةُ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْإِبَائِلَ وَالظَّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْأَوْزَ الْمُسَمَّنَ. 24 لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطاً عَلَى كُلِّ مَا عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَزَّةَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوْلَيْهِ. 25 وَسَكَنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلُ أَمِينِينَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعَ كُلَّ أَيَّامٍ سُلَيْمَانَ. 26 وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَدُودٍ لَخِيلٍ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. 27 وَهُؤُلَاءِ الْوُكَلَاءُ كَانُوا يُمَوِّنُونَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ. 28 وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَبَيْنَ لِلْخِيلِ وَالْحِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ وَعَظْمَةُ شُهْرَتِهِ

29 وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْماً كَثِيراً جِداً وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 30 وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ. 31 وَكَانَ أَحْكَمُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ أَيْثَانَ الْأَزْرَاجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكُلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيئُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوْلَيْهِ. 32 وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفاً وَخَمْساً. 33 وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنَ الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ. 34 وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ. وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْماً كَثِيراً جِداً وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 30 وَفَاقَتْ حِكْمَةُ

15- أ- صم 27:15.

16- ب- صم 32:15؛
أخ 27:33.

18- ت- 1 مل 8:1
19- ث- تث 8:3.

20- ج- تك 17:22؛

1 مل 8:3.

21- ح- أخ 26:9؛ مز
8:72.

21- خ- مثلاً الفرات.

1 مل 65:8.

22- د- أنظر المقاييس
والموازين. أخ
10:2 ملاحظة.

25- ذ- قارن مي 4:4.

28- ر- أس 10:8، 14.

31- ز- أخ 19:15؛ مز

89.

31- س- قارن أخ 6:2

32- ش- أمثال؛ الجامعة.

¹ (29:4)- الحكيم يتميَّز بِرَحَابَةِ الْقَلْبِ.

سُلَيْمَانَ حِكْمَةً جَمِيعَ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ. 31 وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ أَيْثَانَ الْأَزْرَاجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكُلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيَّهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوَالِيهِ. 32 وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا. 33 وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنَ الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ. 34 وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

سُلَيْمَانُ يُحْضِرُ لِتَشْيِيدِ الْهَيْكَلِ (2أخ 3:1، 16-3)

1 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَبِيدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسْحُوهُ مَلَكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 2 فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ: 3 [أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. 4 وَالْآنَ فَقَدْ أَرَاخَنِي بِالرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْأَجْهَاتِ فَلَا يُوْجَدُ خَصْمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرٌّ. 5 وَهَنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. 6 وَالْآنَ فَأَمُرُ أَنْ يَفْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ وَيَكُونُ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ، وَأَجْرُهُ عَبِيدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ]. 7 فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ فَرِحَ فَرَحًا جَدًّا وَقَالَ: [مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ]. 8 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: [قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرُورِ. 9 عَبِيدِي يُنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَاتًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَفُكُّهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ وَتَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَائِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي]. 10 فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سَرُورٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. 11 وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ حِنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعَشْرِينَ كُرًّا زَيْتِ رَضٍّ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. 12 وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

تَسْخِيرُ عَمَالٍ (2أخ 2:17، 18-17)

13 وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السُّخَّرُ ثَلَاثِينَ

1- أ- 1 مل 5:18-18.

4- ب- 1 مل 4:24.

9- ت- عز 7:3.

9- ث- 1 مل 5:11.

11- ج- أنظر المقاييس

والموازين. 2أخ 10:2 ملاحظة.

12- ح- 1 مل 3:12.

13- خ- 1 مل 9:15، 20-20.

23.

أَلْفَ رَجُلٍ. 14 فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بُيُوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ عَلَى التَّسْخِيرِ. 15 وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، 16 مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. 17 وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً كَرِيمَةً مُرَبَّعَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ. 18 فَنَحَتَهَا بَنَاءُو سُلَيْمَانَ وَبَنَاءُو حِيرَامَ وَالْجَبَلِيُّونَ، وَهَيَّأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

14- أ- امل 6:4،
18:12

16- ب- امل 23:9.

17- ب- امل 7:6؛ 1 أخ
2:22

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

ابتداءُ بناءِ الهيكل (2 أخ 3:1-2)

1 وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَالثَّمَانِينَ لِحُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوُثَ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ.

1- ث- خر 2:12
ملاحظة؛ لا 23
ملاحظة.

الموادُ وتفصيلُ الهيكلية (2 أخ 3:13-14)

2 وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. 3 وَالرُّواقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعَ قُدَّامَ الْبَيْتِ. 4 وَاعْمَلْ لِلْبَيْتِ كَوِيَّ مَسْفُوفَةً مُشَبَّكَةً. 5 وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَاقًا حَوْلَالِيَهُ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمَحْرَابِ، وَاعْمَلْ غُرَفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا. 6 فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، وَالْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعَ، وَالثَّالِثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوْلَالِيَهُ مِنْ خَارِجِ زَوَايَا لِنَلَا تَتِمَّكَنَ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ. 7 وَالْبَيْتُ فِي بَنَائِهِ بَنِيَ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بَنَائِهِ مِخَتْ وَلَا مِعُولٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ. 8 وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى الثَّالِثَةِ. 9 فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِالْوَحِ وَجَوَائِزَ مِنَ الْأَرْزِ. 10 وَبَنَى الْغُرَفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهِ ارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزِ. 11 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ: 12 [هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَاعْمَلْتَ أَحْكَامِي وَحَفَظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أَقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، 13 وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ]. 14 فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. 15 وَبَنَى حِيطَانِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حِيطَانِ السَّقْفِ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَفَرَشَ

2- ج- قارن حز 1:40 -
20:42
2- ح- أنظر المقياسين
والموازين. 2 أخ
10:2 ملاحظة.

12- خ- 2 صم 12:7-
13.

13- د- تث 6:31.

أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُور. 16 وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعاً مِنْ مُؤَخَّرِ
الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ
الْمَحْرَابِ (أَيُّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ). 17 وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً كَانَتْ الْبَيْتِ (أَيُّ
الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ). 18 وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَنْقُوراً عَلَى
شَكْلِ قُتْنَاءٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ. الْجَمِيعُ أَرْزٌ. لَمْ يَكُنْ يُرَى حَجَرٌ. 19 وَهَيئاً
مَحْرَاباً فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.
20 وَلِأَجْلِ الْمَحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعاً طَوِلاً وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً عَرْضاً
وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً ارْتِفَاعاً. وَغَشَاهُ بَذْهَبٍ خَالِصٍ، وَغَشَى الْمَذْبَحَ
بِأَرْزٍ. 21 وَغَشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بَذْهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ
بِسَلْسِلٍ ذَهَبٍ قَدَامَ الْمَحْرَابِ. وَغَشَاهُ بَذْهَبٍ. 22 وَجَمِيعُ الْبَيْتِ
غَشَاهُ بَذْهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْمَحْرَابِ غَشَاهُ
بَذْهَبٍ. 23 وَعَمِلَ فِي الْمَحْرَابِ كَرْوَبَيْنَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوُّ
الْوَاحِدِ عِشْرُ أَذْرُعٍ. 24 وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ،
وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. عِشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ
إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. 25 وَعِشْرُ أَذْرُعٍ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ
وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكَرَوْبَيْنِ. 26 عَلُوُّ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ عِشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا
الْكَرْوَبُ الْآخَرُ. 27 وَجَعَلَ الْكَرَوْبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ،
وَبَسَطُوا أَجْنَحَةَ الْكَرَوْبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ
الْكَرْوَبِ الْآخَرِ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنَحُهُمَا فِي وَسْطِ
الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. 28 وَغَشَى الْكَرَوْبَيْنِ بَذْهَبٍ. 29 وَجَمِيعُ
حِيطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَفْساً بِنَفْسٍ كَرْوَبِيمَ وَنَخِيلَ
وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. 30 وَغَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ
بَذْهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. 31 وَعَمِلَ لِبَابِ الْمَحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ
مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. الْعَتَبَةُ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَانِ مُخَمَّسَتَانِ.
32 وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَفْسَ كَرْوَبِيمَ
وَنَخِيلَ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ وَغَشَاهُمَا بَذْهَبٍ، وَرَصَعَ الْكَرَوْبِيمَ وَالنَّخِيلَ
بَذْهَبٍ. 33 وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ
مُرَبَّعَةً، 34 وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَقَّتَانِ
تَنْطَوِيَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَقَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ. 35 وَنَحَتَ كَرْوَبِيمَ
وَنَخِيلَ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ وَغَشَاهَا بَذْهَبٍ مُطَرَّقٍ عَلَى الْمَنْقُوشِ.
36 وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنَحُوتَةٍ وَصَفّاً مِنْ جَوَائِزِ
الْأَرْزِ.

23- أ- 1مل 28-23:6.

قارن خر 18:25-

22.

23- ب- خر 9-7:37.

27- ت- أو: بَسَطَ

الكرويتان أجنحتهما.

خر 20:25.

36- ث- 1مل 12:7.

استغرق بناء بيت الرب 7 سنوات

37 في السَّنة الرَّابِعَةَ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو¹. 38 وَفِي السَّنةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ²، أَكْمَلَ الْبَيْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

37-أ. خر 2:12
ملاحظة: لا 2:23
ملاحظة.

الأَصْحَاحُ السَّابِعُ

قَصْرُ سُلَيْمَانَ

1 وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ.
2 وَبَنَى بَيْتَ وَغُرَ لُبْنَانَ طُولُهُ مِثْلُ ذِرَاعٍ³ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةِ أَرْزٍ وَجَوَائِزُ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. 3 وَسَقَفَ بَارْزٍ مِنْ فَوْقٍ عَلَى الْغُرَفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ.
4 وَالسُّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ وَكُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. 5 وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مُرَبَّعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهُ كُوَّةٍ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. 6 وَعَمِلَ رَوَاقٌ الْأَعْمِدَةِ طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرَوَاقًا آخَرَ قُدَّامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأَفَارِيزَ قُدَّامَهَا. 7 وَعَمِلَ رَوَاقٌ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي (أَيُّ رَوَاقٍ الْقَضَاءِ) وَغُشِّي بَارْزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفٍ. 8 وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرُّوَاقِ كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ كَهَذَا الرُّوَاقِ. 9 كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنَشُورَةٍ بِمَنَشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. 10 وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَشْرِ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانٍ أَذْرُعٍ. 11 وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزٍ. 12 وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنَحُوتَةٍ وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرَوَاقُ الْبَيْتِ.

2-ب. أنظر المقاييس والموازن. 2:10
ملاحظة: 10:2

12-ت. 1مل 36:6
12-ث. أع 11:3

حِيرَامُ الْفَنَانِ

13 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ² مِنْ صُورَ. 14 وَهُوَ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْثَالِي، وَأَبُوهُ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حَكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النَّحَاسِ. فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. 15 وَصَوَّرَ الْعُمُودَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِيَةَ عَشْرِ ذِرَاعًا. وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعُمُودِ الْآخَرِ. 16 وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ

14-ج. 2أخ 16:4

15-ح. إر 23:21-25

¹ (38:6)- بِحَسَبِ بَعْضِ الْمَصَادِرِ انْتَهَى الْعَمَلُ عَلَى تَشْيِيدِ الْهَيْكَلِ فِي شِثَاءِ 1051 ق.م.، وَبِحَسَبِ أُخْرَى مَوْثُوقَةٍ، حَوَالِي 950 ق.م.
² (13:7)- حِيرَامُ هَذَا (1مل 7:14-13)، أَوْ حُورَام (2أخ 14:13-2، 17:11-4)، هُوَ حَزْفِيٌّ مَاهِرٌ مِنْ صُورَ. بَيْنَمَا الْمَدْعُودُ حِيرَامُ (1مل 5:18)، أَوْ حُورَام (2أخ 12:3-2) فَكَانَ مَلِكًا صُورَ.

مَسْبُوكٍ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعَ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخِرِ خَمْسُ أَذْرُعَ. 17 وَشِبَاكَاً عَمَلاً مُشَبَّكَاً وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، سَبْعاً لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ وَسَبْعاً لِلتَّاجِ الْآخِرِ. 18 وَعَمَلٌ لِلْعَمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةِ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ، وَهَكَذَا عَمَلٌ لِلتَّاجِ الْآخِرِ. 19 وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ صِبْغَةِ السَّوسَنِ كَمَا فِي الرُّوَقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعَ 20 وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبُطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِداً. وَالرُّمَانَاتُ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي. 21 وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ [يَاكِينٍ]. ثُمَّ أَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ [بُوعَزَ]. 22 وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ صِبْغَةُ السَّوسَنِ. فَكَمَلْ عَمَلُ الْعَمُودَيْنِ. 23 وَعَمَلُ بِالْبَحْرِ مَسْبُوكَاتٍ. عَشْرَ أَذْرُعَ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ وَكَانَ مُدَوَّراً مُسْتَدِيرَاً. ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ، وَخِيطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. 24 وَتَحْتَ شَفْتِهِ قِتَاءٌ مُسْتَدِيرَاً يُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ ذِرَاعٍ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفَيْنِ. الْقِتَاءُ قَدْ سُبِكَتْ بِسَبَكِهِ. 25 وَكَانَ قَائِماً عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا ثَلَاثَةً مُتَوَجِّهَةً إِلَى الشَّمَالِ وَثَلَاثَةً مُتَوَجِّهَةً إِلَى الْغَرْبِ وَثَلَاثَةً مُتَوَجِّهَةً إِلَى الْجَنُوبِ وَثَلَاثَةً مُتَوَجِّهَةً إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ. 26 وَسُمُّهُ شَبْرٌ وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بِزَهْرٍ سَوَسَنِ. يَسَعُ أَلْفِي بَيْتٌ. 27 وَعَمَلُ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرَ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعَ وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعَ وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعَ. 28 وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ. لَهَا أَتْرَاسٌ، وَالْأَتْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ. 29 وَعَلَى الْأَتْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أَسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقَ. وَمِنْ تَحْتَ الْأَسُودِ وَالثِيرَانِ قَلَائِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مُدَلَّى. 30 وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَقِطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ أَكْتَفٌ، وَالْأَكْتَفُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قِلَادَةٍ. 31 وَفَمُهَا دَاخِلُ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفَمُهَا مُدَوَّرٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. وَأَيْضاً عَلَى فَمِهَا نَقْشٌ. وَأَتْرَاسُهَا مَرْبَعَةٌ لَا مُدَوَّرَةٌ. 32 وَالْبَكْرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، وَخَطَاطِيفُ الْبَكْرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ الْبَكْرِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. 33 وَعَمَلُ الْبَكْرِ كَعَمَلِ بَكْرَةٍ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. 34 وَأَرْبَعُ أَكْتَفٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتَفُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. 35 وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَيْادِيهَا وَأَتْرَاسُهَا مِنْهَا. 36 وَنَقَشَ عَلَى أَلْوَاكِ أَيْادِيهَا وَعَلَى أَتْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأَسُوداً وَنَخِيلاً كَسِبَعَةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ،

21- أ. 1 مل 3:6.

23- ب. 1 مل 26-23:7.

2-أخ 5.

23- ت. 2 مل 13:25؛

2-أخ 2:4؛

17:52. قارن خر

18:30.

26- ث. أنظر المقاييس

والموازين. 2-أخ 10:2

ملاحظة.

وَقَلَّيْدَ زُهْرٍ مُسْتَدِيرَةٍ. 37 هَكَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ. لِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. 38 وَعَمَلُ عَشْرِ مَرَاحِضَ مِنْ نَحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرَحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَتًّا. الْمَرَحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرَحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. 39 وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. 40 وَعَمَلُ حِيرَامُ الْمَرَاحِضِ وَالرُّفُوشِ وَالْمَنَاضِحِ. وَانْتَهَى حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. 41 الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ. 42 وَأَرْبَعُ مِئَةِ الرُّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ (صَفَا رُمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَغْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ). 43 وَالْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشَرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ. 44 وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْبَحْرِ. 45 وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَنْيَةِ الَّتِي عَمَلَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نَحَاسٍ مَصْقُولٍ. 46 فِي غُورِ الْأَرْضِ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرَتَانِ. 47 وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْأَنْيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جَدًّا جَدًّا. لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنُ النَحَاسِ. 48 وَعَمَلُ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ أَنْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةُ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ، مِنْ ذَهَبٍ. 49 وَالْمَنَائِرُ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ الْمَحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارُ وَالسَّرُجُ وَالْمَلَاقِطُ مِنْ ذَهَبٍ 50 وَالطُّسُوسُ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحُ وَالصُّحُونُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. وَالْوُصَلُ لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ (أَيِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ) وَلِلْبُيُوتِ الْبَيْتِ (أَيِ الْهَيْكَلِ) مِنْ ذَهَبٍ. 51 وَأَكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنْيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

42- أ- 1 مل 20:7.

48- ب- أنظر خر 30:25 ملاحظة.

51- ت- التَّقْدِيسُ. 2 أخ 4:2 رَكَ 3:8 ملاحظة.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

تَابُوتُ الْعَهْدِ يَدْخُلُ. الشَّكِينَةُ تَمْلَأُ الْبَيْتَ (2 أخ 5:2-14)

1 حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شَبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ رُؤُوسَاءِ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ (هِيَ صِهْيُونُ). 2 فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ أَيْثَانِيمَ. هُوَ

1- ث- 2 صم 12:6.

2- ج- أنظر خر 2:12 ملاحظة؛ لا 2:23 ملاحظة.

¹ (48:7)- "المَذْبَحُ مِنْ ذَهَبٍ" أَوْ مَذْبَحُ الْبُخُورِ كَانَ مَوْضُوعًا فِي الْقُدْسِ، مَعَ مَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ الْعَشْرِ مِنْ ذَهَبٍ (قَارَن 2 أخ 8:4)، وَالْمَنَائِرُ الْعَشْرِ مِنْ ذَهَبٍ (1 مل 49:7؛ 2 أخ 7:4).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الشَّهْرُ السَّابِعُ. 3 وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ
4 وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيَمَةَ تَابُوتِ الْإِجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدُسِ
الَّتِي فِي الْخِيَمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ. 5 وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ
وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا
يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثَرَةِ.
6 وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ (فِي
قُدُسِ الْأَقْدَاسِ) إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبَيْنِ، 7 لِأَنَّ الْكُرُوبَيْنِ بَسَطَا
أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّتَهُ
مِنْ فَوْقُ. 8 وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ فَنَزَعَتْ رُؤُوسَ الْعِصِيَّ مِنَ الْقُدُسِ
أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرَّ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 لَمْ يَكُنْ
فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَاتُ الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي
حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ. 10 وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدُسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ
الرَّبِّ، 11 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ
مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

3- أ- عد 9:7.

4- ب- 1 مل 4:3.

5- ت- 2 صم 13:6.

9- ث- خر 25:16، 21؛
تث 2:10-5.

مَوْعِظَةُ سُلَيْمَانَ (2أخ 11:6-11)

12 حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: [قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. 13 إِنِّي
قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنَى مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ]. 14 وَحَوْلَ الْمَلِكِ
وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ.
15 وَقَالَ: [مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي
وَاكْمَلَ بِيَدِهِ قَائِلًا: 16 مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ
أُخْتَرْ مَدِينَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ،
بَلْ اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 17 وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ
أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 18 فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي:
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي
قَلْبِكَ. 19 إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِيَ الْبَيْتَ، بَلْ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ
هُوَ يَبْنِيَ الْبَيْتَ لِاسْمِي. 20 وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ
قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ
الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ 21 وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا
لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ
إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ].

20- ح- الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ: 1 مل 31:11. (تث
26:1؛ زك 8:12).

صَلَاةُ سُلَيْمَانَ (2أخ 12:6-42)

22 وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ ثُجَاءً كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ

¹ (11:8)- مجده يملأ بيته. مجده يملأ هيكله الذي هو نحن.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ¹ 23 وَقَالَ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ². 24 الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمَ. 25 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ طَرَفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي³. 26 وَالْآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. 27 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ 28 فَالْتَقِ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعْ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ. 29 لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلاً وَنَهَاراً، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِيَ يَكُونُ فِيهِ لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 30 وَاسْمَعْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعْ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ. 31 إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ خُلْفَةً لِيُخَلِّفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَاسْمَعْ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَاقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمُذْنِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبَرِّرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. 33 إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ. 35 [إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقَتُهُمْ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعَلِّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَشَعْبِكَ مِيراثًا. 37 إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مُدْنِهِ فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، 38 فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ فَيَبْسُطُ

23- أ. صَلَوَاتُ الْكِتَابِ

المقدس. 1 مل 22:8

53؛ 20:17. (تث

15؛ 2؛ حب 1:3).

23- ب. تث 40:24؛ تث

9؛ 9:5.

25- ت. 1 مل 4:2، 5:9

26- ث. 2 صم 25:7

29- ج. قارن 1 مل 3:9

29- ح. دا 10:6.

و"نحو" أيضاً.

31- خ. قارن لا 1:5.

33- د. لا 26؛ 17:25؛ تث 25:28.

35- ذ. تث 33:28.

36- ر. أنظر 1 صم

23:12.

36- ز. قارن إر 22:14

37- س. لا 26؛ 16؛ 25

26- تث 21:28

22؛ 42؛ 38؛ 52؛ 27

2؛ 9:20.

¹ (22:8) - هنا بُعد نظر لاهوتي عجيب تجاة طبيعة الله في صلاة سليمان التكريسية، فيظهر أنه ليس فقط ملك حكيم، بل أيضاً لاهوتي خاد الملاحظة: (1) الله أمين لمواثيقه (1 مل 24:8). (2) الله في عظمته وشساعة وجوده يحتوي "السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ" (1 مل 27:8). (3) الإله الكلي الوجود لا يمكن حصره "ضمن هيكل سليمان" (1 مل 27:8). (4) مهما يكن من أمر، الله يتجاوب مع جميع الذين يبحثون عنه (1 مل 29:8).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَدِيهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 39 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ
وَاعْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ.
لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ. 40 لِيَخَافُوكَ كُلُّ
الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لآبَائِنَا.
41 وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ
بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ - 42 لَأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ
الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ - فَمَتَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ،
43 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو
بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ
كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي
بَنَيْتَ. 44 إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ
فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ¹ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتَ الَّذِي
بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ، 45 فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَاقْضِ
قَضَاءَهُمْ. 46 إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ - لَأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ -
وَعُصِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ
الْعَدُوِّ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، 47 فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
يُسَبِّحُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِّبِهِمْ قَانِلِينَ: قَدْ
أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا 48 وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ
أَنْفُسِهِمْ² فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ
أَرْضِهِمْ³ الَّتِي أُعْطَيْتَ لآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتَ
الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، 49 فَاسْمَعِ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ
وَتَضَرَّعَهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ، 50 وَاعْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ،
وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ
سَبَّوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ، 51 لَأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ
مِصْرَ مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. 52 لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ
تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِيَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا
يَدْعُونَكَ. 53 لَأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ
الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ
مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ].

سُلَيْمَانُ يَمْنَحُ الْبَرَكَاتِ

54 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ
وَالْتَضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ مِنَ الْجُثُوِّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، 55 وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ
إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: 56 [مُبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً

39- أ- إصم 7:16؛ 1 أخ 9:28

40- ب- أنظر مز 9:19 ملاحظة.

43- ت- إصم 46:17؛ 2 مل 19:19؛ مز 2:67

46- ث- مز 3:130؛ أم 9:20؛ رو 23:3؛ 46- ج- لا 34:26؛ تث 28:36، 64؛ 2 مل 18:6؛ 21:25

51- ح- تث 20:4؛ إر 4:11

53- خ- قارن خر 5:19؛ 6

56- د- 1 أخ 18:22

¹ (44:8) - (قارن مز 1:121) أو نحو الجبال المبنية عليها مدينة اورشليم. مدينة اورشليم مبنية على أربعة جبال، واحد منها هو جبل صهيون، والثلاثة الأخرى هي: المريا وهو الأهم، جبل صوفيم "باللاتينية سكوبس Scopus"، وجبل الزيتون.
² (48:8) - ولكن من يقدر أن يرجع من كل قلبه ومن كل نفسه.

لشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. 57 لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا. 58 لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِنَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءُنَا. 59 وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيباً مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَاراً وَلَيْلاً، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. 60 لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. 61 فَلْيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلاً² لَدَى الرَّبِّ إِلَهُنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ]. 62 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،

58-أ- مز 36:119.

تقديم ذبائح وابتهاج (2أخ 4:7-10)

63 وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعِزَّةِ مِائَةَ أَلْفٍ وَعَشْرِينَ أَلْفًا، فَذَسَّنَ¹ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الرَّبِّ. 64 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ² الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيراً عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ. 65 وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْحَلِ حِمَاةِ إِي وَإِي مِصْرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْماً. 66 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبُ فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرَجِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

63-ب- قارن عز

18-15:6؛ نح

27:12

64-ت- 2أخ 1:4.

الأصحاح التاسع

الرَّبُّ يَتَرَاوِي لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً (2أخ 11:7-22)

1 وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ، 2 أَنَّ الرَّبَّ تَرَاوَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاوَى لَهُ فِي جَبْعُونَ. 3 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: [قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 4 وَانْتِ أَنْ سَلَكَتُ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ

1-ث- 1مل 1:7.

2-ج- 1مل 5:3.

3-ح- قارن مز 10.

3-خ- 1مل 29:8.

3-د- قارن تث 10:11.

12.

4-ذ- تث 1:17.

¹ (59:8)- (قارن 1مل 60:8). مُعَامَلَاتُ اللَّهِ مَعَ أَوْلَادِهِ تُثَبِّتُ أَنَّ إِلَهُهُمْ حَيٌّ.

² (61:8)- كَمَالُ الْقَلْبِ هُوَ فِي السَّيْرِ فِي فَرَائِضِ الرَّبِّ وَحَفِظِ وَصَايَاهُ.

5- أ- 1مل 4:2، 12:6، 25:8

فَرَأَيْصِي وَأَحْكَامِي، 5فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا قُلْتَ لِدَاوُدَ أَبِيكَ: لَا يُعْدَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. 6إِنْ كُنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ فَرَأَيْصِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، 7فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، 8وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟ 9فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْإِلَهَةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا. لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ].

الملك حيرام وسليمان يتبادلان الهدايا (2أخ 1:8-2)

10وَبَعْدَ نِهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى الرَّبُّ وَبَنَى الْمَلِكُ. 11وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَدَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ، وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. أُعْطِيَ حِينَئِذٍ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. 12فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمَدْنَ الَّتِي أُعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنَيْهِ. 13فَقَالَ: [مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟] وَدَعَاهَا [أَرْضَ كَابُولَ] إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 14وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزْنَةَ ذَهَبٍ.

13- ب- يش 27:19.

صيت سُلَيْمَانَ (2أخ 3:8-18)

15وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجْدُو وَجَازَرَ¹. 16(صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةً سُلَيْمَانَ). 17وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى 18وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، 19وَجَمِيعَ مَدْنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدْنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدْنَ الْفَرَسَانِ، وَمَرْغُوبَ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ. 20جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 21أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُحَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عَبِيدٍ إِلَى هَذَا

15- ت- 1مل 13:5.

15- ث- 2صم 9:5؛

1مل 24:9.

15- ج- يش 10:16.

16- ح- 1مل 1:3، 8:7.

19- خ- 1مل 26:4.

20- د- انظر 2مل 6:7 ملاحظة.

¹ (15:9)- سليمان وضع ضرائب ثقيلة عبر مملكته، ليس فقط لتمويل تشييد الهيكل ومباني أخرى في أورشليم، بل أيضًا لتحصيل مَدْنٍ استراتيجيّة كانت تُعتبر مداخل المملكة (2أخ 5:8). اختار داود أورشليم كالعاصمة (2صم 5:9-6) وجعلها العاصمة الدينيّة. وأخطأها سليمان بسورٍ وأبراجٍ قويّة وأعاد بناء "القلعة" (1مل 24:9)، وهي كلمة مُستعملة في سِلْسِلَةِ مَقَاطِعِ الدَّلَالَةِ عَلَى جُزءٍ مِنْ أُورُشَلِيم.

22 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيداً لِأَنَّهُمْ
رِجَالُ الْقِتَالِ وَخُدَامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَثَوَالِثُهُ وَرُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ.
23 هَؤُلَاءِ رُؤُسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ
وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ.
24 وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ
لَهَا. حِينَئِذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ. 25 وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي
السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ
يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ الْبَيْتَ. 26 وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ
سُفْناً فِي عَصِيُونَ جَابِرِ اللَّيْلِ بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ
فِي أَرْضِ أَدُومَ. 27 فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السُّفْنِ عَبِيدَهُ النَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ
بِالْبَحْرِ مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ، 28 فَأَتَوْا إِلَى أَوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَباً
أَرْبَعَ مِئَةِ وَزْنَةٍ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

25-أخ 17-14:23.

الأصحاح العاشر

ملكة سبأ تزور سليمان (2أخ 9:1-12)

1 وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لَتَمْتَحِنَهُ
بِمَسَائِلَ. 2 فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِداً، بِحِمَالٍ حَامِلَةٍ
أَطْيَاباً وَذَهَباً كَثِيراً جِداً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ
بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا. 3 فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ
مَخْفِياً عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبَرْهَا بِهِ. 4 فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ
سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ 5 وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ وَمَوْقِفَ
خُدَامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَسَفَاتَهُ وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ
الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدَ. 6 فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: [صَحِيحاً كَانَ الْخَبَرُ
الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. 7 وَلَمْ أَصَدِّقِ
الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهُذَا النِّصْفُ لَمْ أَخْبِرْ بِهِ.
زِدْتُ حِكْمَةً وَصَلاَحاً عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. 8 طُوبَى لِرِجَالِكَ
وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِماً السَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ.
9 لِيَكُنْ مُبَارَكاً الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ
إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكاً، لِتُجْرِيَ
حُكْماً وَبِراً]. 10 وَأَعْطَتْ الْمَلِكَةَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزْنَةً ذَهَباً وَأَطْيَاباً
كَثِيراً جِداً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ
الَّتِي أَعْطَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. 11 وَكَذَا سُفْنُ حِيرَامَ الَّتِي
حَمَلَتْ ذَهَباً مِنْ أَوْفِيرَ أَتَتْ مِنْ أَوْفِيرَ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيراً جِداً
وَبِحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ. 12 فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِبَيْتِ
الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَاداً وَرَبَاباً لِلْمُغَنِّينَ. لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ خَشَبِ

9-ب- 1مل 7:5.

9-ت- 2صم 20:22.

10-ث- أنظر المقابيس

والموازين. 2أخ

10:2 ملاحظة.

الصَّنْدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 13 وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِمَلَكَةِ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَافَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

إشراق سليمان (2 أخ 9: 13-28)

14 وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَزَنَةَ ذَهَبٍ. 15 مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التَّجَارِبِ وَتِجَارَةِ التَّجَارِبِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ. 16 وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي ثَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الثَّرَسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. 17 وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنَّتْ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ. خَصَّ الْمِجَنَّتَ ثَلَاثَةَ أَمْئَاءَ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ وَغَرِ لَبْنَانَ. 18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيذٍ. 19 وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانِ وَأَقْفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. 20 وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. 21 وَجَمِيعُ أَنْبِيَاءِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أَنْبِيَاءِ بَيْتِ وَغَرِ لَبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَا فِضَّةَ. هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. 22 لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سَفُنٌ تَرْشِيشَ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سَفُنٌ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَتَتْ سَفُنٌ تَرْشِيشَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوِيسَ. 23 فَتَعَاظَمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. 24 وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمَسَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِنَسْمَعِ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. 25 وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَنْبِيَاءِ فِضَّةٍ وَأَنْبِيَاءِ ذَهَبٍ وَخَلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. 26 وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاكِبَ وَفَرَسَانًا. فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدُنِ الْمَرَاكِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. 27 وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحَجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ مِثْلَ الْجُمُيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. 28 وَكَانَ مَخْرُجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيلَةً بِثَمَنِ. 29 وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحَثِيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

14-أ- قارن تث 17: 17
15-ب- قارن 2 أخ 16: 1

17-ت- قارن 1 مل 28: 26-14
17-ث- 1 مل 2: 7

26-ج- 1 مل 26: 4

27-ح- حرفيا: "أعطى"

28-خ- تث 16: 17

29-د- أنظر 2 مل 6: 7 ملاحظة.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الحادي عشر

سليمان يترك الله

1 وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بَنَاتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَجَنِّيَّاتٍ 2 مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: [لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ إِلَهَتِهِمْ]. فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ. 3 وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَّارِيِّ. فَأَمَّا لَتِ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. 4 وَكَانَ فِي زَمَانٍ شَيْخُوخَةٍ سُلَيْمَانُ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. 5 فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ وَمَلَكُومَ رَجَسِ الْعَمُونِيِّينَ. 6 وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. 7 حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رَجَسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهُ أُورُشَلِيمَ، وَلِمْوَلِّكَ رَجَسِ بَنِي عَمُونَ. 8 وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِإِلَهَتِهِنَّ.

1- أ- تث 17:17؛ نج

27-23:13

1- ب- 1مل 1:3

5- ت- قض 13:2

6:10؛ 1صم 4-3:7

5- ث- مسمى "مولك":

لا 5-2:20؛ 1مل

7:11

5- ج- قض 7:3

ملاحظة؛ 1مل 2:3

ملاحظة؛ 2مل

13:23

الله ينتهر سليمان بعنف

وينبؤه بأن المملكة سوف تمزق إلى شطرين

9 فغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، 10 وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: [مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمَزُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْزِيقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. 12 إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَبْنَاكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمَزُقُهَا. 13 عَلَى أَنِّي لَا أَمَزُقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِبْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَحْتَرُثُهَا].

9- ج- 1مل 2:9

10- خ- 1مل 12:6

7-6:9

11- د- 1مل 31:11

16-15:12

11- ذ- قارن 1صم

28:15

11- ر- 1مل 31:11

12- ز- مز 33:89

13- س- قارن 1مل

20:12

سليمان يُضرب بهدد، رزون، ويربعام

14 وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدُ الْأَدُومِيِّ كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ. 15 وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعُودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. 16 (لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَقْنُوا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ). 17 أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّينَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا. 18 وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَأَتُوا إِلَى فَارَانَ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَأَتُوا إِلَى مِصْرَ إِلَى فِرْعَوْنَ

15- ش- 1أخ 12:18

13

¹ (13:11)- في إعلان الله عن حكمه على سليمان لئلا يراه من نساء أمميات، تجدر الملاحظة أن الرب يحتفظ بسبط واحد (بنيامين) من أجل داود. هكذا كرم الله ضمانات الميثاق الداودي، مع أن سليمان كان غير أمين (قارن تك 16:9 ملاحظة؛ 2صم 12:7-17).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَلِكِ مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. 19 فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَزَوَّجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ (أُخْتِ تَحْفَنَيْسَ الْمَلِكَةِ). 20 فَوُلِدَتْ لَهُ أُخْتٌ تَحْفَنَيْسَ جَنُوبَتْ ابْنَهُ، وَطَمَّتُهُ تَحْفَنَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جَنُوبْتُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. 21 فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ اضْطَجَعَ مَعَ أَبَائِهِ، وَبِأَنَّ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: [أُطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي]. 22 فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: [مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟] فَقَالَ: [لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أُطْلِقْنِي]. 23 وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ رَزُونَ بَنَ الْيَدَاعِ الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةِ، 24 فَجَمَعَ إِلَيْهِ رَجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غَزَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَاهُمْ. فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ. 25 وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ (مَعَ شَرِّ هَدَدَ). فَكَرِهَ إِسْرَائِيلُ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ. 26 وَيَرْبُعَامُ¹ بَنُ نَابَاطَ، أَفْرَايِمِيٌّ مِنْ صَرْدَةِ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. 27 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. 28 وَكَانَ يَرْبُعَامُ جَبَّارَ بَاسٍ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ الْعُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يَوْسُفَ. 29 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبُعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيَا-الشَّيْلُونِيُّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسُرُّ رَدَاءَ جَدِيدًا، وَهُمَا وَحْدَهُمَا فِي الْحَقْلِ. 30 فَقَبَضَ أَخِيَا عَلَى الرِّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَزَقَهُ- اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً. 31 وَقَالَ لِيَرْبُعَامَ: [أَخُذْ لِنَفْسِكَ عَشَرَ قِطْعَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا أَمَزُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ. 32 وَيَكُونُ لَهُ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، 33 لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ وَلِكَمْوُشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ وَلِمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرُقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كدَاوُدَ أَبِيهِ. 34 وَلَا أَخُذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصِيرُهُ رَئِيسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. 35 وَأَخُذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطِيكَ إِيَّاهَا (أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ). 36 وَأَعْطِي ابْنَهُ سَبْطًا وَاحِدًا لِيَكُونَ سِرَاجًا لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لِنَفْسِي لِأَضَعُ اسْمِي فِيهَا. 37 وَأَخُذْكَ فَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. 38 فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي طَرُقِي وَفَعَلْتَ

21-أ- 1مل 10:2.

24-ب- 2صم 8:10.

18.

24-ت- 1مل 18:15.

26-ث- 1مل 2:12؛

2أخ 6:13.

26-ج- 2صم 21:20.

29-ح- 1مل 15:12؛

2:14.

30-خ- 1صم 27:15؛

28.

31-د- 1مل 11:11؛

13.

31-ذ- المملكة في العهد

القديم: 1مل

37:11، 30:13، 9:11؛

2مل 7:25. (تكم)

26:1؛ زك 8:12).

35-ر- 1مل 16:12.

36-ز- 1مل 4:15.

¹ (26:11)- كَانَ يَرْبُعَامُ أَوَّلَ مَلِكٍ عَلَى الْأَسْبَاطِ الشَّمَالِيَّةِ بَعْدَ التَّمْزِيقِ. كَانَ الظُّهُورُ الْأَوَّلُ لَهُ فِي التَّارِيخِ كَرَأْسِ الْقُوَّةِ الْمُسَخَّرَةِ مِنَ الْأَسْبَاطِ الشَّمَالِيَّةِ، الْعَامِلَةِ لِبِنَاءِ قَلْعَةِ سُلَيْمَانَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

38- أ- 2صم 27:11. مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيَّ وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأُبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ. 39 وَأُذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ. 40 وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتَلَ يَرْبَعَامَ، فَقَامَ يَرْبَعَامَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.

سليمان يموت (2أخ 9:29-31)

41 وَبَقِيَهِ أُمُورُ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ. 42 وَكَانَتِ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أورشليمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 43 ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

41- ب- أنظر 1أخ 29:29 ملاحظة.

III. تمزيق المملكة تحت رحبعام ويربعام. 1مل 12:1 – 31:14

الأصحاح الثاني عشر

جلوس رحبعام على الكرسي

وغبائه (2أخ 12:1. قارن جا 2:18-19)

1 وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. 2 وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ. (لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ) 3 وَأَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ: [إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخَدَمَكَ]. 5 فَقَالَ لَهُمْ: [اذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ]. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. 6 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: [كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟] 7 فَقَالُوا: [إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَحْبَبْتَهُمْ وَكَلَمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ]. 8 فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخَ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، 9 وَقَالَ لَهُمْ: [بِمَادَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لِي: خَفَّفَ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ]. 10 فَقَالَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: [هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نَبْرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نَبْرِنَا: إِنَّ خِنْصَرِي أَعْلَظُ مِنْ وَسْطِ أَبِي. 11 وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نَبْرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ]. 12 فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا قَالَ الْمَلِكُ: [ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ]. 13 فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ

1- ب- 2صم 6:9. أنظر مز 6:60 ملاحظة. 2- ث- 1مل 26:11.

6- ج- قارن 1مل 12:4؛ 6؛ أي 12:12، 7:32.

14- أ- قارن خر 6:5.

14.

بِقِسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، 14 وَقَالَ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ: [أَبِي ثَقَلْ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أَوْدَبَكُمْ بِالْعِقَارِبِ]. 15 وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَّ الشُّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ.

المملكة مقسومة

يربعام يصبح ملكا على إسرائيل

(الأسباط العشرة 2 أخ 19:12-10، 4:11)

16 فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ: [أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ]. وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. 17 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامَ. 18 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّخْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 19 فَعَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 20 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَمَلَكَوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتُ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا وَحْدَهُ. 21 وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. 22 وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا¹ رَجُلٍ اللَّهِ: 23 [قُلْ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: 24 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ]. فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

15- ب. قض 4:14؛
2 أخ 15:10.
15- ت. 1 مل 29:11.

16- ث. انظر قض 1:8 ملاحظة.
16- ج. 2 صم 17:2-1؛
1:5-3، 1:20.

18- ج. 1 مل 6:4؛
14:5.
18- خ. أو "أدونيرام".
1 مل 16:4
و "هورام" 2 أخ
18:10.
20- د. 2 مل 21:17.

21- ذ. 1 مل 19:12-19؛
20 صم 17:19.
22- ر. 2 أخ 5:12-7.

زنى يربعام يقسم الأمة

25 وَبَنَى يَرْبَعَامُ شَكِيمَ² فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُويل³. 26 وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: [الآن تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. 27 إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ يَرْجِعْ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا]. 28 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمَلَ عَجَلِي³، ذَهَبَ، وَقَالَ لَهُمْ: [كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهُتُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ

25- ز. تك 6:12؛ قض
49:9-45؛ 1 مل
1:12.
25- س. تك 32:30-31؛
قض 8:8.
27- ش. قارن ت
7:5-12.
28- أ. 2 مل 29:10.

¹ (22:12). - كان شمعيا النبي الذي منحه باسم الله بحزم الملك رحبعام، من مخاربة يربعام والأسباط المتمردة. كُتِبَ سرُّ أخبار الملك رحبعام من قبل شمعيا النبي (2 أخ 15:12).

² (25:12). - بُنِيَتِ الْعَاصِمَةُ الْجَدِيدَةُ لِلْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ فِي شَكِيم، وَبَنَى يَرْبَعَامُ أَيْضًا مَكَانَ إِقَامَةٍ آخَرَ فِي فَنُويل، شَرْقِي الْأُرْدُنِّ عَلَى نَهْرِ يَبُوق. فَنُويل، أَوْ فِينِيل، هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي أُعْطَاهُ يَعْقُوبُ لِلْمَكَانِ حَيْثُ رَأَى الْخَلْمَ وَجَاهَدَ مَعَ مَلَاكٍ خَضَرَةِ اللَّهِ (تك 30:32 ملاحظة).

³ (28:12). - كَانَ لَا بُدَّ لِيَرْبَعَامَ أَنْ يَصْنَعَ الْعِجْلَيْنِ، لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ الْوَهِيمُ هُوَ فِي صِيغَةِ الْجَمْعِ، فَارَادَ أَنْ يُغْوِي الشَّعْبَ بِصِيغَةٍ مُمَاتِلَةٍ لِلَّهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مِنْ أَرْضِ مِصْرَ]. 29 وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. 30 وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. 31 وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ¹، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأَوِي. 32 وَعَمِلَ يَرْبِعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ بِدَبْحِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةً الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا. 33 وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.

30-ب- 1 مل 13:33-

34.

31-ث- قارن 2 أخ

15:11.

32-ث- أنظر لا 2:23

ملاحظة.

الأصحاح الثالث عشر

النبوة ضد مذبح يربعام

1 وَإِذَا بِرَجُلٍ اللَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَيَرْبِعَامُ وَقَفَ لَدَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ. 2 فَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ: [يَا مَذْبَحُ يَا مَذْبَحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمِهِ يَوْشِيَّا²، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةً الْمُرْتَفَعَاتِ³ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ⁴ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ]. 3 وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: [هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيَذَرِي الرَّمَادَ الَّذِي عَلَيْهِ].

1-ج- 2 مل 17:23

2-ح- أنظر قض 7:3

ملاحظة. 1 مل 2:3

ملاحظة.

2-خ- لا 30:26.

يد يربعام تيبس مدانة، ثم تعود صحيحة

4 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، مَدَّ يَرْبِعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: [أَمْسِكُوهُ]. فَبَيْسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ! 5 وَانْشَقَّ الْمَذْبَحُ وَذَرَى الرَّمَادَ مِنْ عَلَيْهِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. 6 فَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: [تَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ]. فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ. 7 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: [ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوْتُ فَأَعْطَيْكَ أَجْرَةً]. 8 فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: [لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ

6-د- قارن لو 27:6

28.

7-ذ- قارن 2 مل 15:5

8-ر- عد 13:24.

خُبْرًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 9 لِأَنِّي³ هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْرًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي

¹ (31:12)- الأَرَجُ أَنْ "بَيْتِ المرتفعات" يَثُلُ عَلَى مَعَابِدَ مَحَلِّيَّةٍ تَحْتَوِي صُورَ الْعَجَلِينَ أَوْ مَذْبَحَهُمَا. أَخَذَ الْأَسْبَابَ لِعَدَمِ اسْتِخْدَامِ اللَّائِيَّينَ، كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى، كَكَهَنَةٍ فِي هَذِهِ الْمَرَائِزِ الدِّيْنِيَّةِ، هُوَ لِأَنَّ مُعْظَمَهُمْ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى يَهُودَا، كَتَمَرُ ظَاهِرٍ ضِدَّ هَذِهِ الْإِخْتِرَاعَاتِ الدِّيْنِيَّةِ (2 أخ 13:11-14).

² (2:13)- هَذِهِ النُّبُوَّةُ الَّتِي تُسَمَّى يَوْشِيَّا مُلْكًا عَنِيْدًا، أُعْطِيَتْ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْحُكْمِ بِثَلَاثَةِ قُرُونٍ.

³ (9:13)- الذِّكْرُ يُسْتَرُّ الْمَعْرِفَةَ، وَالْجَاهِلُ يُسَرُّ بِكُشْفِ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ. (أم 23:12، 2:18). وَسَيُكَلِّفُهُ ذَلِكَ حَيَاتَهُ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

ذَهَبَتْ فِيهِ]. 10 فَذَهَبَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

رجل الله يعصي

11 وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. 12 فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: [مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟] وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. 13 فَقَالَ لِبَنِيهِ: [شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ]. فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكَبَ عَلَيْهِ 14 وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: [أَأَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا؟] فَقَالَ: [أَنَا هُوَ]. 15 فَقَالَ لَهُ: [سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا]. 16 فَقَالَ: [لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلَ مَعَكَ وَلَا أَكُلْ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 17 لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ]. 18 فَقَالَ لَهُ: [أَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ الرَّبِّ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبْ مَاءً]. - كَذَبَ¹ عَلَيْهِ. 19 فَرَجَعَ مَعَهُ² وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.

رجل الله يقتل

20 وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، 21 فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، 22 فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرَبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُنتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ]. 23 ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ (أَيَّ لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ) 24 وَانْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُنتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُنتِ. 25 وَإِذَا بِقَوْمٍ يَغْبُرُونَ فَرَأَوْا الْجُنتَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدَ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُنتِ. فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. 26 وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: [هُوَ رَجُلُ اللَّهِ

18- أ. غلا 8:1-9.
18- ب. أنظر عب 4:1 ملاحظة.

22- ث. 1 مل 9:13.

24- ث. 1 مل 20:36.

25- ج. 1 مل 13:11.

الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ³ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ]. 27 وَقَالَ لِبَنِيهِ: [شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ]. فَشَدُّوا. 28 فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُنتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ

¹ (18:13) - كَانَ نَبِيًّا مُتَجَدِّدًا (قَارَن 2 مل 18:23). مَا فَعَلَهُ يُوشِيَّا كَانَ بَارِشَادَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، لِلذَّلَالَةِ وَالْإِثْبَاتِ بِأَنَّهُ بِالرُّغْمِ مِنْ هَذِهِ الْكِذْبَةِ الْكُذْبَةِ كَانَ هَذَا النَّبِيُّ مُتَجَدِّدًا، لِأَنَّ الْمُتَجَدِّدَ لَا يَفْقَدُ خُلَاصَتَهُ، لِأَنَّ الْخُلَاصَ الَّذِي قَدْ حَصَلَ عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْقَدَهُ بِالْأَعْمَالِ.

² (19:13) - كَوْنُ الْإِنْسَانِ ذَا فَائِزَةٍ لِلَّهِ فِي إِحْدَى اللَّحْظَاتِ، لَا يَضْمَنُ الْإِثْمَانِ الدَّائِمَ. قَبْلَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي أَتَى مِنْ يَهُوذَا دُونَ تَمْيِيزِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ الشَّيْخِ، فَفُشِلَ فِي إِطَاعَةِ وَصِيَّةِ اللَّهِ لَهُ بِدُونِ أَنْ يُشَكَّكَ بِصَوْتِ اللَّهِ. وَكَانَتْ النَّتِيجَةُ الْمُحْزَنَةُ مَوْتَ هَذَا النَّبِيِّ الْعَاصِي (1 مل 24:13).

³ (26:13) - عِنْدَمَا يُخَالِفُ رَجُلُ اللَّهِ قَوْلَ الرَّبِّ، يَنْدَفَعُ لِلْأَسَدِ فَيَفْتَرَسُهُ وَيَقْتُلُهُ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَالْأَسَدَ وَاقْفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُبَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُبَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْحِمَارَ. 29 فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُبَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفِنَهُ 30 فَوَضَعَ جُبَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: [أَه يَا أَخِي!] 31 وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ قَالَ لِبَنِيهِ: [عِنْدَ وَقَاتِي ادْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي. 32 لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّئُ الْكَلَامِ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ].

32- أ. 1مل 2:13؛ 2مل 16:23.
32- ب. انظر قض 7:3 ملاحظة؛ 1مل 2:3 ملاحظة.

الإصرار على العبادة الزانية

33 بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، بَلْ عَادَ فَعَمَلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ. 34 وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةٌ لِبَيْتِ يَرْبَعَامُ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

33- ت. 1مل 31:12.
34- ث. 1مل 30:12.
34- ج. 1مل 10:14.
قارن 1مل 16:14.

الأصحاح الرابع عشر

ابن يربعام يموت

1 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرِضَ أَبِيَّا بْنُ يَرْبَعَامَ. 2 فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِامْرَأَتِهِ: [قَوْمِي غَيْرِي شَكَاكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ وَادْهَبِي إِلَى شَيْلُوهَ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي - أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. 3 وَخُذِي بِبَيْدِكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةٍ وَكَعْكًا وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعِلَامِ]. 4 فَفَعَلَتْ امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهَ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. 5 وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: [هُوَذَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَنْتَكِرُ]. 6 فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسَّ رَجُلِيهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: [ادْخُلِي يَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَنْتَكِرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟ 7] اذْهَبِي قُولِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، 8 وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تُكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ

2- ج. 1مل 31:11.
3- خ. قارن 2مل 4:42.
7- د. 1مل 2:16؛ قارن 2صم 8:7-8.
8- ذ. 1مل 38:33-33؛ 5:15.

مُسْتَقِيمٌ فَقَطَّ فِي عَيْنِي، 9 وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ فَسِرْتَ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتَغِيظَنِي وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، 10 لِذَلِكَ هُنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ ذَكَرٍ مَحْجُوزًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ. وَأَنْزَعُ آخِرَ بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَفْنَى. 11 مَنْ مَاتَ

9- أ. خر 23:20.
10- ب. 1مل 27:15.
10- ت. قارن 1مل 3:16، 11:11.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لِيرُبْعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. 12 وَأَنْتَ فَقُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلَيْكَ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ الْوَلَدُ. 13 وَيَنْدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَذْفُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ¹ مِنْ يَرْبُعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرْبُعَامَ. 14 وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرَضُ بَيْتَ يَرْبُعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيْضًا! 15 وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهْتِزَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيُبَدِّلُهُمْ إِلَى عَيْرِ النَّهْرِ² لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. 16 وَيَذْفَعُ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبُعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ]. 17 فَقَامَتِ امْرَأَةُ يَرْبُعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ². وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ، 18 فَذَفَنَهُ وَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ.

22-21:21

14-ث. أي أن الدينونة تبدأ الآن.

15-ج. مثلاً الفرات.

15-ح. تث 21:16 ملاحظة.

17-خ. 1 مل 33:21:15

ناداب يخلف يربعام (2 أخ 20:13)

19 وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبُعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 20 وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبُعَامَ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

19-د. 2 أخ 20:13

فسق يهوذا تحت رحبعام (2 أخ 1:12)

21 وَأَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنًا إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضَعَ اسْمُهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. 22 وَعَمِلَ يَهُودَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. 23 وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لَأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ. 24 وَكَانَ أَيْضًا مَابُونُونَ فِي الْأَرْضِ. فَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ³ الْأُمَمِ الَّذِينَ

23-ذ. قارن تث 2:12

23-ر. تث 22:16

24-ز. تث 17:23

24-س. تث 18:20

طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

24-أ. تث 5:4-9

الغزو يأتي به شيشق (2 أخ 12:2-12)

25 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 26 وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ^ب. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَثَرِاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. 27 فَعَمِلَ

26-ب. قارن 1 مل 18:15

26-ث. 1 مل 17:10

¹ (13:14)- من كل نسل يربعام الذكور، فقط الابن المريض أبيا دفن، أما الباقون فواجهوا الإهانة. وهكذا مات ابن يربعام كما هو متنبأ (1 مل 17:14). وفيما بعد دُمِّرَت كل عائلة يربعام من قبل خلفه بعشا (1 مل 29:27-27:15).

² (17:14)- (قارن 1 مل 25:12 ملاحظة). حُلَّتِ تَرْصَةُ، مَرْكَزُ إِقَامَةِ يَرْبُعَامَ، مَحَلَّ شَكِيمَ، كَعَاصِمَةٍ لِلْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ (قارن 1 مل 21:15).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ عِوَضاً عَنْهَا أَثْرَاسَ نَحَاسَ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ
الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. 28 وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ
يَحْمِلُهَا السُّعَاةُ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ.

رحبعام يموت (2 أخ 13:16)

29 وَبَقِيَتْ أُمُورُ رَحْبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَّامِ
لِمُلُوكِ يَهُودَا. 30 وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرُبْعَامَ كُلَّ الْيَّامِ.
31 ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.
وَأَسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. وَمَلِكُ أَيْيَامَ ابْنُهُ عِوَضاً عَنْهُ.

29- ث. 1 مل
31-30، 22:14
2 أخ 16:12
30- ج. 1 مل 21:12
24
31- ح. 2 أخ 13:1

IV. ملوك يهوذا وإسرائيل حتى آخاب. 1 مل 1:15 – 27:16

الأصحاح الخامس عشر

أبيا (أو أبيام) يخلف رحبعام (2 أخ 13:1-2)

1 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلِكُ أَيْيَامَ عَلَى
يَهُودَا. 2 مَلِكٌ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْسَالُومَ.
3 وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلاً
مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. 4 وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ
سِرَاجاً فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنُهُ بَعْدَهُ وَثَبَّتْ أُورُشَلِيمَ. 5 لِأَنَّ دَاوُدَ
عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحْذَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ
بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قِصَّةِ أُورِيَا الْحِنِّيِّ. 6 وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ
رَحْبَعَامَ وَيَرُبْعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

3- خ. أنظر في 12:3
ملاحظة.
4- د. 2 صم 17:21؛
1 مل 36:11
5- ذ. أنظر 2 مل 6:7
ملاحظة.
6- ر. 1 مل 30:14

آسا يخلف أبيا (2 أخ 14:1-5، 15:1-19)

7 وَبَقِيَتْ أُمُورُ أَيْيَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَّامِ
لِمُلُوكِ يَهُودَا. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيْيَامَ وَيَرُبْعَامَ. 8 ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيْيَامُ
مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكُ آسَا ابْنُهُ عِوَضاً عَنْهُ. 9 وَفِي
السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكُ آسَا عَلَى يَهُودَا. 10 مَلِكٌ
إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْسَالُومَ.
11 وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، 12 وَأَزَالَ
الْمَأْبُونِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا آبَاؤُهُ،
13 حَتَّى إِنَّ مَعَكَةَ أُمَّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ
تِمْنَالاً لِسَارِيَّةٍ، وَقَطَعَ آسَا تِمْنَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي

12- ز. تث 17:23؛
1 مل 24:14
46:22
13- س. 2 أخ 16:15-
18
13- ش. أنظر تث
21:16 ملاحظة.

قَدْرُونَ. 14 وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ. إِلَّا إِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلاً
مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. 15 وَأَدْخَلَ أَقْدَاسُ أَبِيهِ وَأَقْدَاسُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ
مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنْبِيَةِ.

15- أ. 1 مل 51:7

تحالف آسا مع سوريا

حرب مع بعشا (2 أخ 14:6-15، 16:1-10)

16 وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.
17 وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. 18 وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عَبِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهَدَّ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزْيُونَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: 19 [إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدٌ. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَلَيَّ]. 20 فَسَمِعَ بَنَهَدُّ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عُيُونََ وَدَانَثَ وَابِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَكُلَّ كِنزُوتَ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. 21 وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. 22 فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوذَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءٌ. فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَابِهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ.

18- ب- 1 مل 24:11.

20- ت- 2 مل 29:15.

20- ث- قض 29:18.

20- ج- 2 صم

20:14، 19 ملاحظة.

21- ح- 1 مل 17:14.

يهوشافاط يخلف آسا (2أخ 11:16 - 1:17)

23 وَبَقِيَ كُلُّ أُمُورِ آسَا وَكُلُّ جَبَرُوتِهِ وَكُلُّ مَا فَعَلَ وَالْمُدُنَ الَّتِي بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَتِهِ مَرَضَ فِي رَجُلِيهِ. 24 ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكُ يَهُوشَافاطُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

24- خ- قارن مت 8:1.

بعشا قتل ناداب وخلفه

25 وَمَلِكُ نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. 26 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 27 وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا مِنْ بَيْتِ يَسَاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جَبْئُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جَبْئُونَ. 28 وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لَأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلِكُ عِوَضًا عَنْهُ. 29 وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ يَرْبَعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ لِيَرْبَعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ - 30 لِأَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي أَخْطَاَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بِإِغَاظَتِهِ الَّتِي أَغَاظَ بِهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 31 وَبَقِيَ أُمُورُ نَادَابَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

بعشا يتحارب مع آسا الذي ليهوذا

32 وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. 33 فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لَأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. 34 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ

32- أ- 1 مل 16:15.

يُخْطِئُ.

الأصحاح السادس عشر

النبوة ضد بعشا وموته

1 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي عَلَى¹ بَعْشَاتٍ: 2 [مَنْ أَجَلَ ثَأْنِي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيساً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسِرْتَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيُغِيظُونَنِي بِخَطَايَاهُمْ، 3 هَذَا أَنَزَعُ نَسْلَ بَعْشَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. 4 فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ]. 5 وَبَقِيَةُ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 6 وَاضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَةُ ابْنُهُ عَوْضاً عَنْهُ. 7 وَأَيْضاً عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِغَاظَتِهِ إِيَّاهُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكَوْنِهِ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

1- ب- 2 أخ 2:19.
1- ت- 1 مل 27:15.
2- ث- 1 مل 7:14.

3- ج- 1 مل 21:21.
3- ح- 1 مل 29:15.

7- خ- 1 صم 6:24؛ هو 4:1.

مُلْكَا أَيْلَةَ وَزَمْرِي

8 وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سِتِّينَ. 9 فَفَقَنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسُ نَصَفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ. 10 فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ عَوْضاً عَنْهُ. 11 وَعِنْدَ تَمَلُّكِهِ وَجُلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يَبْقَ لَهُ ذَكَرٌ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ. 12 فَأَقْفَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ، 13 لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ. 14 وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 15 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا مَلَكَ زَمْرِي

9- د- 1 مل 3:18.

سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلاً عَلَى جِبْتُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. 16 فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مَنْ يَقُولُ: [قَدْ قَتَلَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضاً الْمَلِكَ]. فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمَرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ. 17 وَصَعِدَ عُمَرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْتُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ. 18 وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ

¹ (1:16)- بِمَا أَنَّ بَعْشَا اخْتَارَ الْعِيشَ فِي الْخَطِيئَةِ مِثْلَ يَرْبَعَامَ، فَلَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَتَحَمَّلَ مَصِيرَ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الْمُرُوعِ نَفْسَهُ (قَارَن 1 مل 12-11:16 + 13-10:14).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَدَّ أَخَذَتْ دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ
بِالنَّارِ، فَمَاتَ 19 مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرَّ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ وَسِيرِهِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ
بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 20 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَمْرِي وَفِتْنَتُهُ الَّتِي فَنَنْتَهَا
مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

تبني وعمرى يتزاحمان الملك؛ تبني يموت

21 حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُ الشَّعْبِ كَانَ وَرَاءَ
تَبْنِي بْنِ جِينَةَ لِتَمْلِكِهِ، وَنِصْفُهُ وَرَاءَ عُمْرِي. 22 وَقَوِيَ الشَّعْبُ
الَّذِي وَرَاءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ تَبْنِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ
تَبْنِي وَمَلِكُ عُمْرِي.

عمرى يملك على إسرائيل ويجعل السامرة العاصمة

23 فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا مَلِكُ عُمْرِي عَلَى
إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلِكٌ فِي تَرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ.
24 وَاشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَوْرَنْتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى
عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ
[السَّامِرَةَ¹]. 25 وَعَمِلَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ
مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. 26 وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ
وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِهِمْ. 27 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمْرِي² الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ
الَّذِي أَبْدَى مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

23- أ. قارن 1مل
15:16
23- ب. 1مل 15:33.

V. ملك آخاب. 1مل 28:16 – 39:22

28 وَاضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكُ أَخَابُ ابْنُهُ
عَوَضًا عَنْهُ. 29 وَأَخَابُ بْنُ عُمْرِي مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ
الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلِكُ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى
إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

آخاب يُصعد شره إذ يتزوج من إيزابل

30 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ -
31 وَكَانَتْهُ كَانَتْ أُمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ حَتَّى
اتَّخَذَ³ إِيْزَابِلَ ابْنَةَ أَثْبَعَلِ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ أُمْرًا، وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ

31- أ. 1مل 1:11. قارن
تلك 19:10
31- ب. تث 5:7-5.

¹ (24:16) - (1مل 25:12 ملاحظة، 17:14 ملاحظة). نقل عُمرى عاصمة إسرائيل من تَرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ بَنَى مَدِينَةً جَدِيدَةً
كُلُّهَا. يَقَعُ جَبَلُ السَّامِرَةِ عَلَى بُعْدِ 11 كِيلُومِتْرًا شَمَالِي غَرْبِي شَكِيم، وَارْتِفَاعُهُ 100 مِتْر، فَكَانَ عَلَى الْمُعْتَدِينَ أَنْ يُهَاجِمُوا صُعُودًا مِنْ أَيْةٍ
جَهَّةٍ.

² (27:16) - مَعَ أَنَّ بَضْعَةَ أَعْدَادٍ فَقَطْ مِنْ سِفْرِ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ قَدْ حُفِظَتْ لِلْمَلِكِ عُمْرِي، فَهُوَ أَخَذَ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَجَلَتْ أَعْمَالُهُ
الْجُزْئِيَّةُ فِي مَصَادِرٍ غَيْرِ كِتَابِيَّةٍ. الْأَرَامِيُّونَ أَشَارُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ "كَبَيْتَ" عُمْرِي لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ جِدًّا بَعْدَ الْإِطَاحَةِ بِسُلَالَتِهِ.

³ (31:16) - رَتَّبَ عُمْرِي لَزَوْاجِ ابْنِهِ أَخَابَ مِنْ أَمِيرَةٍ فِينِيقِيَّةٍ، هِيَ إِيْزَابِلَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لَهُ^{٣٢}. وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ^١ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.
 33 وَعَمِلَ أَخَابُ سَوَارِي^٣، وَزَادَ فِي الْعَمَلِ لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ^{٣٤}. فِي
 أَيَّامِهِ بَنَى حَبِيلُ الْبَيْتِيْلِيِّ أَرِيحَا. بِأَبِيرَامَ^٣ بَكَرِهِ وَضَعَ أُسَاسَهَا
 وَبَسُجُوبَ صَغِيرِهِ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ
 عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

32- ت. 2 مل 10: 18-

28.

33- ت. أنظر ت

21: 16 ملاحظة

34- ج. أي بخسارة أو

الموت المفاجئ

لأبيرام.

الأصحاح السابع عشر

خدمة إيليا (1 مل 17 - 2 مل 1)؛ يتنبأ 3 سنين قحط

1 وَقَالَ إِيلِيَّا النَّسَبِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جَلْعَادَ لِأَخَابَ^٢: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طُلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ
 السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي].

الله يطعم إيليا عند كريت

2 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ: 3 [انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ،
 وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، 4 فَتَشْرَبْ مِنَ
 النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرَبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ]. 5 فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ
 كَلَامِ الرَّبِّ وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ.
 6 وَكَانَتِ الْغُرَبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً،
 وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. 7 وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

الله يطعم إيليا في صرفة

8 وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ: 9 [فَمِ اذْهَبْ إِلَى صِرْفَةِ الَّتِي لِيَصِيدُونَ^٣ وَأَقِمْ
 هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ]. 10 فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى
 صِرْفَةِ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُرُ
 عَيْدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: [هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبَ].
 11 وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لَتَأْتِي بِهِ نَادَاهَا وَقَالَ: [هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي
 يَدِكَ]. 12 فَقَالَتْ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلَكِنْ
 مِلءٌ كَفٌّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ^٤ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ،
 وَهَنَذَا أَقْشُرُ عُودَيْنِ لَأَتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِابْنِي لِئَاكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتَ].
 13 فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: [لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَاعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ اْعْمَلِي
 لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اْعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ
 آخِرًا. 14 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا
 يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ

9- ح. يش 28: 19.

12- خ. قارن 2 مل 4: 2-7.

13- أ. ت 4: 18-5.

¹ (32: 16) - كانت عبادة البعل، الذي كان أحد الآلهة الكنعانيين، مصدرًا دائمًا للضرائب على العبرانيين، ولكن داود نجح في تخلص أرض الميعاد من هذا الدين الوثني. ولكن أخاب وإيزابل أعاداه إلى إسرائيل، وأسسا مراكز وهايكل في إسرائيل لعبادة البعل. ولقد أغاظ أخاب الله علنا (1 مل 33: 16).

² (1: 17) - كان الوقوف أمام أخاب أمرا صغيرا بالنسبة لرجل مثل إيليا النبي، الذي عاش حياته في محضر الرب.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ]. 15 فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَّا،
وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا. 16 كُؤَارُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُعْ، وَكُوزُ
الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَّا.

إيليا يقيم ابن الأرملة

17 وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ
جَدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ. 18 فَقَالَتْ لِإِيلِيَّا: [مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ
الله! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذْكِرِ إِثْمِي وَإِمَاتَةَ ابْنِي؟] 19 فَقَالَ لَهَا:
[أَعْطِينِي ابْنَكَ]. وَأَخَذَهُ مِنْ حُضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانِ
مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ 20 وَصَرَخَتْ إِلَى الرَّبِّ: [أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهِي، أَلَيْسَا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَاتَ
بِإِمَاتَتِكَ ابْنَهَا؟] 21 فَتَمَدَّدَتْ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَتْ إِلَى
الرَّبِّ: [يَا رَبُّ إِلَهِي، لِتَرْجِعَ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ]. 22 فَسَمِعَ
الرَّبُّ لَصَوْتِ إِيلِيَّا، فَرَجَعَتْ¹ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. 23 فَأَخَذَ
إِيلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لَأُمِّهِ. وَقَالَ إِيلِيَّا:
[انْظُرِي. إِنَّكَ حَيٌّ!] 24 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيلِيَّا: [هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ
أَنَّكَ رَجُلٌ اللهُ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ].

18-ب. قارن يو 16:4-19.

20-ت. صلوات الكتاب المقدس: 1مل 24:20-17، 36:18. (تلك 2:15؛ حب 1:3). 21-ث. 2مل 35:34-4

24-ج. قارن يو 2:3، 45:11.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

إيليا وعوبديا

1 وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ: [اذهَبْ
وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطَى مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ]. 2 فَذَهَبَ إِيلِيَّا
لِيَتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، 3 فَدَعَا أَخَابُ
عُوبَدِيَا² الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ - وَكَانَ عُوبَدِيَا يَخْشَى - الرَّبَّ جَدًّا. 4
وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ
وَحَبَّاهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ - 5 وَقَالَ أَخَابُ
لِعُوبَدِيَا: [اذهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ
الْأُودِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَنُخْبِي الْخَيْلَ وَالْبَعَالَ وَلَا نُعْذَمَ الْبَهَائِمَ
كُلَّهَا]. 6 فَفَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ
وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدَهُ. 7 وَفِيمَا كَانَ
عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِإِيلِيَّا قَدْ لَقِيَهُ. فَعَرَفَهُ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ:
[أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَا؟] 8 فَقَالَ لَهُ: [أَنَا هُوَ. اذهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا
إِيلِيَّا]. 9 فَقَالَ: [مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ
لِيُمِيتَنِي؟] 10 حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَا تَوْجَدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ

3-ح. انظر مز 9:19 ملاحظة.

¹ (22:17) - هَذِهِ أَوَّلُ عَمَلِيَّةٍ إِقَامَةِ أَمْوَاتٍ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

² (3:18) - يُعْرَفُ بَعْضُ دَارِسِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَنْ عُوبَدِيَا هَذَا بِأَنَّهُ كَاتِبُ السَّفَرِ الصَّغِيرِ "عُوبَدِيَا". وَلَكِنَّ الدَّعْمَ الدَّخْلِيَّ لِلْسَّفَرِ لَا يُؤَيِّدُ هَذِهِ الْفَرَضِيَّةَ. فِي هَذَا الْعَدَدِ، عُوبَدِيَا مُعْرَفٌ عَنْهُ بِأَنَّهُ ضَابِطٌ فِي الْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْأَخَابِيَّةِ. أَمَّا النَّبُوءَةُ الْمَوْجُودَةُ فِي سَفَرِ "عُوبَدِيَا" فَتُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْكَاتِبَ كَانَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَمْلَكَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يُرْسِلُ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيَفْتِشَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوكَ. 11 وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبَ قُلٌّ لِسَيِّدِكَ هُودًا إِيْلَيَّا. 12 وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا أَتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلْنِي. وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ. 13 أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابِلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَلْتُهُمْ بِخُبْرٍ وَمَاءٍ؟ 14 وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبَ قُلٌّ لِسَيِّدِكَ: هُودًا إِيْلَيَّا. فَيَقْتُلْنِي. 15 فَقَالَ إِيْلَيَّا: [حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَقِافُ أَمَامِهِ، إِنِّي الْيَوْمَ أَتَرَاهُ لَه]. 16 فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيْلَيَّا.

12- أ- مل 2: 16
12- ب- أنظر مز 9: ملاحظة.

إيليا يتحدى أخاب

17 وَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيْلَيَّا قَالَ لَهُ أَخَابُ: [أَأَنْتَ هُوَ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ؟] 18 فَقَالَ: [لَمْ أَكْذِبْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسُيُورِكَ وَرَأَتْ الْبَعْلِيمُ. 19 فَالآنَ أُرْسِلُ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِيَّاتِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ].

18- ت- مل 16: 30-33
19- ث- أنظر تث 21: 16 ملاحظة.

جبل الكرمل؛ الرب ضد البعل

20 فَأَرْسَلَ أَخَابُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. 21 فَتَقَدَّمَ إِيْلَيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: [حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ]. فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. 22 ثُمَّ قَالَ إِيْلَيَّا لِلشَّعْبِ: [أَنَا بَقِيتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحْدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. 23 فَلْيُعْطُونَا نُورَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لَأَنْفُسِهِمْ نُورًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ النُّورِ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا. 24 ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالإِلَهَ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ]. فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: [الْكَلَامُ حَسَنٌ]. 25 فَقَالَ إِيْلَيَّا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: [اخْتَارُوا لَأَنْفُسِكُمْ نُورًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوَّلًا، لَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ،

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَادْعُوا بِاسْمِ إِلَهَتِكُمْ، وَلَكِنْ¹ لَا تَضَعُوا نَارًا. 26 فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ: [يَا بَعْلُ أَجِنَا]. فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. 27 وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ: [ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ، أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَتَنَبَّهُ!] 28 فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا² حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاخِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. 29 وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرُ وَتَنَبَّأُوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصَنِّعٌ، 30 قَالَ إِيلِيَّا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: [تَقَدَّمُوا إِلَيَّ]. فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدَمَ. 31 ثُمَّ أَخَذَ إِيلِيَّا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا، بَعَدَ أَسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ (الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ: [إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ]) 32 وَبَنَى الْحَجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاءَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسْعَ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ. 33 ثُمَّ رَتَّبَ الْحَطَبَ وَقَطَعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطَبِ وَقَالَ: [امْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَّاتٍ مَاءً وَصُبُّوا عَلَى الْمُحْرِقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ]. 34 ثُمَّ قَالَ: [تَنُؤُوا] فَتَنُؤُوا. وَقَالَ: [تَلْتُوا فَتَلْتُوا]. 35 فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَاءُ أَيْضًا مَاءً. 36 وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ أَنَّ إِيلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: [إِيَّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. 37 اسْتَجِبْنِي يَا رَبِّ اسْتَجِبْنِي، لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا]. 38 فَسَقَطَتْ² نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمُحْرِقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحَجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَلَحَسَتِ الْمِياهُ الَّتِي فِي الْقَنَاءِ. 39 فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: [الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!]. 40 فَقَالَ لَهُمْ إِيلِيَّا: [أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ]. فَأَمْسَكُوهُمْ، فَنَزَلَ بِهِمْ إِيلِيَّا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ³ وَدَبَّحَهُمْ³ هُنَاكَ.

نبوة إيليا وصلاته من أجل المطر (يو 5: 17-18)

41 وَقَالَ إِيلِيَّا لِأَخَابَ: [اصْعَدْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ جَسَدٌ دَوِيٌّ مَطَرًا]. 42 فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيلِيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكُرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. 43 وَقَالَ لِغُلَامِهِ: [اصْعَدْ تَطْلُعْ نَحْوَ الْبَحْرِ]. فَصَعِدَ وَتَطْلُعَ وَقَالَ: [لَيْسَ شَيْءٌ].

27- أ. قارن قض 31:6.

28- ب. قارن لا 28:19
تث 1:14.

30- ت. 1مل

14:10:19.

32- ث. أنظر المقابيس
والموازين. 2أخ
10:2 ملاحظة.

36- ج. صلوات الكتاب
المقدس: 1مل
36:18، 37:19، 4:19
(تث 2:15؛ حب
1:3).

38- ح. لا 2:10؛ 2
قض 13:19-20؛
2مل 1:12.

40- خ. قض 7:4،

21:5.

40- د. 2مل 24:10.

¹ (25:18) - أَخَابُ مَلِكُ الْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ، صَنَعَ شَرًّا فِي عَيْنِي اللَّهِ، أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ (1مل 30:16)، لِأَنَّهُ جَعَلَ عِبَادَةَ الْبَعْلِ رَسْمِيَّةً فِي إِسْرَائِيلَ (1مل 31:16). إِيزَابِلَ لَمْ تَكُنْ مُكْتَفِيَةً بِتَوَاجُدِ عِبَادَةِ الْبَعْلِ مَعَ عِبَادَةِ يَهُوَه، بَلْ أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَبْدِلَ عِبَادَةَ يَهُوَه بِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، وَأَنْ تَضَعَ إِلَهَةً وَثَنِيَّةً مَكَانَ الْإِلَهِ الْحَقِيقِيِّ. اعْتَرَضَ إِيلِيَّا بِحَزْمٍ عَلَى مُمَارَسَةِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالزُّنَى الرَّوْحِيِّ فِي إِسْرَائِيلَ. فَهُوَ نَادَى بِأَنَّ يَهُوَه بَاقٍ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَتَبَيَّنَ هَذَا الْإِعْلَانُ بِوَاسِطَةِ عِدَّةِ أَفْعَالٍ دَرَامَاتِيكِيَّةٍ مُسَجَّلَةٍ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ.

² (38:18) - يَسْتَعْفِي خَادِمُ الرَّبِّ مِنَ الْخِدْمَةِ عِنْدَمَا يَفْقِدُ رُؤْيَا عِظَمَةِ اللَّهِ وَتَسَلُّطِهِ. أَمَّا إِيلِيَّا فَتَجَنَّبَ هُنَا فِي إِظْهَارِ اهْتِمَامِهِ الصَّادِقِ بِشَعْبِهِ، وَفِي إِظْهَارِ ثِقَتِهِ بِاللَّهِ. وَاليَوْمَ عِنْدَمَا يَرَى الْمُؤْمِنُونَ نَارَ الْوَعْدِ تَقْوَى إِيْمَانُهُمْ بِالرَّبِّ.

³ (40:18) - كَانَ هَذَا التَّصَرُّفُ عَمَلًا ضَرُورِيًّا لِإِطَاعَةِ أَمْرِ الرَّبِّ إِلَهُ نَفْسِهِ (تث 13:6-11، 7:2-7). قَارْنِ التَّطْبِيقَ الرَّوْحِيَّ الْيَوْمَ بِنَجْحٍ مُجَازِيٍّ لِكَهْنَةِ دِيَانَةِ الْبَعْلِ الْمُزَيَّفَةِ (الَّتِي تُحَاوِلُ أَنْ تَضَعُ آيَةَ عِبَادَةِ مَكَانَ عِبَادَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسَهُ فَقَط)، بِسَيْفِ "الكَلِمَةِ".

فَقَالَ: [ارْجِعْ] سَبْعَ مَرَّاتٍ. 44 وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: [هُوَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَرُ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ]. فَقَالَ: [اصْعَدْ قُلْ لَأَخَابَ: اشدُّ وَانْزِلْ لئَلَّا يَمْنَعَكَ الْمَطَرُ]. 45 وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرَّيْحَ، وَكَانَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ. 46 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيلِيَا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ¹.

46-أ-2 مل 15:3.

الأصحاح التاسع عشر

إيليا يهرب من إيزابل؛ ملاك الرب يخدمه

1 وَأَخْبَرَ أَخَابُ إِيْزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمَلَ إِيلِيَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ². 2 فَأَرْسَلَتْ إِيْزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِيلِيَا تَقُولُ: [هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا]. 3 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَاتَى إِلَى بَنُرِ سَبْعٍ الَّتِي لِيَهُودَا وَتَرَكَ غُلَامَهُ هُنَاكَ. 4 ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَتِ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ²، وَقَالَ: [قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ! خُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي!]. 5 وَاضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: [قُمْ وَكُلْ]. 6 فَتَطَلَّعَ وَإِذَا كُغْكُهُ رَضْفٌ وَكُورُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاضْطَجَعَ. 7 ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ: [قُمْ وَكُلْ لَأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ].

1-ب-ب-1 مل 41:40-18.

4-ت- صلوات الكتاب المقدس: 1 مل 4:19 مل 17:6 (تث 2:15؛ حب 1:3).

7-ث- ملاك الرب: قض 1:2 ملاحظة.

إيليا في حوريب

8 فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ، 9 وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا. وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ: [مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيلِيَا؟] 10 فَقَالَ: [قَدْ غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ³ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا]. 11 فَقَالَ: [اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ]. وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ⁴ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. 12 وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مُنْخَفِضٍ خَفِيفٍ. 13 فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَا لَفَ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتِ

10-ج- 1 مل 14:19 رو 3:11.

11-ح- خر 22-21:33

¹ (46:18)- يَزْرَعِيلُ فِي عَصْرِنَا الْحَالِي هِيَ قَرْيَةُ زَرِينِ الْعَرَبِيَّةِ، الَّتِي تَقَعُ عِنْدَ سَفْحِ جَبَلِ جَلْبُوعَ، عَلَى بُعْدِ 16 كِيلُومِتْرًا جَنُوبِي شَرْقِي النَّاصِرَةِ. أَهْمِيَّةُ يَزْرَعِيلِ الرَّئِيسِيَّةِ كَانَتْ تَكْمُنُ فِي أَنَّهَا كَانَتْ مَقَرَّ الْإِقَامَةِ الْمَلَكِيَّةِ فِي فُتْرَاتِ مُلْكِ أَخَابَ، أَخْزِيَا، وَيُورَامَ (2 مل 15:9). رُغْمَ أَنَّ السَّامِرَةَ بَقِيَتْ عَاصِمَةَ الْبِلَادِ.
² (4:19)- سَاعَاتِ النَّفْسِ الْمُطْلَمَةِ.

إِلَيْهِ يَقُولُ: [مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِبِلِيَّا؟] 14 فَقَالَ: [غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجُنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ وَتَفَضُّوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا]. 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: [اذهَب رَاجِعاً فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ حَزَائِيلَ¹ مَلِكاً عَلَى أَرَامَ، 16 وَامْسَحْ يَاهُوبَ بَنَ نَمْشِي مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحُولَةَ نَبِيّاً عَوْضاً عَنْكَ. 17 فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُوبُ، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُوبَ يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ. 18 وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُبْ لِلْبَعْلِ وَكُلَّ فَمٍ لَمْ يَقْبَلْهُ].

15- أ- قارن 2مل 12:8

16- ب- 2مل 9:1-3.

17- ت- 2مل 14:9 -

28:10

18- ث- رو 4:11

دعوة أليشع

19 فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَاتْنَا عَشَرَ زَوْجَ بَقَرٍ قَدَامَهُ وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ². فَمَرَّ إِبِلِيَّا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ³ عَلَيْهِ. 20 فَتَرَكَ الْبَقَرِ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِبِلِيَّا وَقَالَ: [دَعْنِي أَقْبِلَ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ]. فَقَالَ لَهُ: [اذهَب رَاجِعاً، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟] 21 فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ زَوْجَ بَقَرٍ وَذَبَحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدَوَاتِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِبِلِيَّا وَكَانَ يَخْدُمُهُ.

19- ج- 2مل 13:2-14

20- ح- مت 21:8-22

الأصحاح العشرون

حملة آرام دمشق الأولى ضد آخاب

1 وَجَمَعَ بَنَهَدَدُ¹ مَلِكَ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَاتْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكاً مَعَهُ، وَخَيْلاً وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةِ² وَحَارَبَهَا. 2 وَأَرْسَلَ رَسُولاً إِلَى أَخَابِ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا يَقُولُ بَنَهَدَدُ: 3 لِي فَضَّتُكَ وَذَهَبُكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَنُ]. 4 فَأَجَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ: [حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ]. 5 فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَقَالُوا: [هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَهَدَدُ: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَنْ فَضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ. 6 فَإِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدَا أُرْسِلُ عِبِيدِي إِلَيْكَ فَيَفْتَشُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عِبِيدِكَ، وَكُلَّ مَا هُوَ شَهِيٍّ فِي عَيْنَيْكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ]. 7 فَدَعَا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: [اعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّ هَذَا يَطْلُبُ

1- خ- 1مل 15:15-20

2مل 24:6

1- د- 1مل 24:16

¹ (15:19)- كَانَ حَزَائِيلُ أَوَّلَ قَائِدِ لَجِيشِ بَنَهَدَدَ، مَلِكِ سُورِيَا، ثُمَّ قَاتَلَهُ وَخَلَفَهُ. أَمَّا صُغُودُهُ الْفَعْلِي إِلَى عَرْشِ سُورِيَا فَحَدَّثَ فِي زَمَنِ الْيَشَعِ (2مل 13:8).

² (19:19)- يَنْتَلِ هَذَا الْعَدَدُ عَلَى أَنَّ الْيَشَعَ أَتَى مِنْ عَائِلَةٍ غَنِيَّةٍ. الْمَعْقُولُ جِدًّا أَنَّ وَالِدَ الْيَشَعَ كَانَ يَمْلِكُ فَدَادِينَ الْبَقَرِ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ كُلِّهَا. كَانَ طَرِخُ الرِّدَاءِ مِنَ الْيَشَعِ رَمَازًا لِلرَّسَامَةِ السُّمُولِيَّةِ لِلْمُهَيِّمَةِ وَالْخِدْمَةِ النَّبَوِيَّةِ. لَا بُدَّ أَنْ الْيَشَعَ كَانَ غَنِيًّا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ غَنِيًّا مَادِّيًّا.

³ (21:19)- قَرَأَ الْيَشَعَ أَنَّ يَتَبَعَ وَرَاءَ إِبِلِيَّا كَانَ نَهَائِيًّا وَخَتْمِيًّا. ذَبَحَ الْبَقَرِ وَحَرَقَهُ الْأَدَوَاتِ كَانَ رَمَازًا لَوْضَعِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ كُلِّ الْارْتِبَاطَاتِ السَّابِقَةِ.

السَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَبِ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفِضَّتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعَهَا عَنْهُ]. 8 فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّبُوحِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: [لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ]. 9 فَقَالَ لِرُسُلِ بَنَهَدَدَ: [قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتُ فِيهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوَّلًا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ]. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. 10 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنَهَدَدُ وَقَالَ: [هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي إِنَّ كَانَ ثَرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبِضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي]. 11 فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [قُولُوا: لَا يَفْتَخِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَنْ يَحِلُّ]. 12 فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: [اصْطَفُوا] فَاصْطَفَوْا عَلَى الْمَدِينَةِ.

11- أ- أم 1:27

انتصار آخاب

13 وَإِذَا بَنِيَّ تَقَدَّمَ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَتَنَدًا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. 14 فَقَالَ أَخَابُ: [بِمَنْ؟] فَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِغِلْمَانِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ]. فَقَالَ: [مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ؟] فَقَالَ: [أَنْتَ]. 15 فَعَدَّ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ فَبَلَّغُوا مِائَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلُّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ. 16 وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَهَدَدُ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. 17 فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ أَوَّلًا. وَأَرْسَلَ بَنَهَدَدُ فَأَخْبَرُوهُ: [قَدْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ السَّامِرَةِ]. 18 فَقَالَ: [إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً]. 19 فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ هُوَ لَاءً مِنَ الْمَدِينَةِ هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ 20 وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَا بَنَهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفَرَسَانِ. 21 وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

13- ب- 1 مل 28:20.
13- ت- 1 صم 14:14؛
1 مل 35:36.

حملة آرام دمشق الثانية ضد آخاب

22 فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: [أَذْهَبْ تَشَدَّدْ، وَاعْلَمْ وَأَنْظُرْ مَا تَفْعَلُ. لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ]. 23 وَأَمَّا عَبِيدُ¹ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: [إِنَّ آلِهَتَهُمُ إِلَهَةُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قَوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ]. 24 وَافْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ: اعْزِلِ الْمُلُوكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعْ قَوَادِمَ مَكَانِهِمْ. 25 وَأَحْصِ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ فَرَسًا بِفَرَسٍ وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَتُحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ].

22- ث- 2 صم 1:11؛
1 مل 26:20.

¹ (23:20) - اعتقد مستشارو بنهَدَد أن يهوه كان إله الجبال فقط وليس إله الوديان أيضا.

فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. 26 وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهَدُ الأَرَامِيِّينَ وَصَعَدَ إِلَى أَفِيْقَ لِجَحَارِبِ إِسْرَائِيلَ. 27 وَأُخْصِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِهِمْ. فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمَعْزَى. وَأَمَّا الأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا الأَرْضَ. 28 فَتَقَدَّمَ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الأَرَامِيِّينَ قَالُوا إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَدْفَعْتُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ]. 29 فَنَزَلَ هَؤُلَاءِ مُقَابِلَ أَوْلَيْكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 30 وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيْقَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهَدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ.

أَخَابَ يُوْبَخَ لِإِعْفَائِهِ بَنَهَدَ

31 فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: [إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مُلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلْنَضْعَ مُسُوحًا عَلَى أَحْقَانِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ]. 32 فَشَدُّوا مُسُوحًا عَلَى أَحْقَانِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: [يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهَدُ: لَتَحْيِي نَفْسِي]. فَقَالَ: [أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحْي]. 33 فَتَقَاعَلَ الرَّجَالُ وَاسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: [أُخُوكَ بَنَهَدُ]. فَقَالَ: [ادْخُلُوا خُدُوه] فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهَدُ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. 34 وَقَالَ لَهُ: [إِنِّي أَرُدُّ الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلَ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ]. فَقَالَ: [وَأَنَا أَطْلُقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ]. فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ. 35 وَإِنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: [عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ اضْرِبْنِي]. فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. 36 فَقَالَ لَهُ: [مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ فَحِينَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ]. وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. 37 ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: [اضْرِبْنِي]. فَضْرَبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. 38 فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. 39 وَلَمَّا عَبَرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ: [خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: احْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ. وَإِنْ فَقَدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بِدَلِّ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزْنَهُ مِنَ الْفِضَّةِ. 40 وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهُنَاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ]. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ]. 41 فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. 42 فَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَقْلَتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتُهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بِدَلِّ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بِدَلِّ شَعْبِهِ]. 43 فَهَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

26- أ- 2مل 17:13.

27- ب- 3مل 5:3-6.

28- ت- 1مل 13:20.

31- ث- 3مل 9:3-15.

35- ج- أمثال: 1مل 19:22؛ زك 7:11 ملاحظة.

35- ح- 1مل 17:13.

36- خ- 1مل 24:13.

39- د- 2مل 24:10.

الأصحاح الحادي والعشرون

آخاب يشتري كرم نابوت

1 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. 2 فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ: [أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانٌ يَقُولُ لَأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوَضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً]. 3 فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: [حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي]. 4 فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ: [لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي]. وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.

خطة إيزابل القاتلة

5 فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: [لِمَاذَا رُوْحُكَ مُكْتَتِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟] 6 فَقَالَ لَهَا: [لَأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوَضَهُ فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي]. 7 فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: [أَأَنْتِ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ! قُمْ كُلْ خُبْزًا وَلِيَطْبَقْ قَلْبُكَ]. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ]. 8 ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَالًا بِاسْمِ أَخَابَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. 9 وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ تَقُولُ: [نَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. 10 وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تَجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَارْجُمُوهُ فَيَمُوتَ]. 11 فَفَعَلَ رَجُلَا مَدِينَتِهِ الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. 12 فَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. 13 وَآتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ: [قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ]. فَأَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. 14 وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: [قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ]. 15 وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ: [قُمْ رَثْ كَرْمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لَأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ]. 16 وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ قَامَ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ لِيَرِثَهُ.

5-أ- قارن 1 مل 2:19-4.

10-ب- خر 28:22؛ لا 16:15-24؛ أع 11:6.

10-ت- قارن لا 14:24.

12-ث- إش 4:58.

13-ج- 2 مل 25:9-26.

¹ (4:21)- عاش أَخَابُ حَيَاتَهُ بِأَكْمَلِهَا مُصِرًّا عَلَى تَنْفِيزِ إِرَادَتِهِ هُوَ (قارن أم 15:12؛ إش 6:53). الضَّعْفُ هُوَ عَلَامَةٌ لِلتَّحَوُّرِ حَوْلِ الذَّاتِ وَمَحَبَّتِهَا، غَدَمِ النَّشَاطِ، التَّلَهُّفِ، التَّشَاوُمِ، صِغَرِ النَّفْسِ وَالْيَاسِ. أَيُّ مِنْ هَذِهِ جَمِيعُهَا لَا يَصِحُّ أَنْ تُؤَثَّرَ عَلَى حَيَاةِ الْمُؤْمِنِ الْحَقِيقِيِّ. قِرَاءَةُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ الْمَصْحُوبَةِ بِالصَّلَاةِ، تُحْنَوِي عَلَى الْأَجُوبَةِ لِكُلِّ مُشْكِلَةٍ فِي الْحَيَاةِ وَتُوقِفُ كُلَّ مَسِيحِيٍّ عَلَى عَتَبَةِ الْفَرَحِ وَالْإِنْتِصَارِ.

التنبؤ بنهاية آخاب وإيزابيل

آخاب يتوب

17 فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّسَبِيِّ: 18 [قُمْ أَنْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرْمٍ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرْتَهُ. 19 وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ فِي الْمَكَانِ¹ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتِ تَلَحَّسُ الْكَلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا]. 20 فَقَالَ أَخَابُ لإِيلِيَّا: [هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟] فَقَالَ: [قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. 21 هَتَّنَدَاتٍ أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. 22 وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاطَةِ الَّتِي أَغْطَيْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ]. 23 وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ إِيْزَابِلَ أَيْضًا: [إِنَّ الْكَلَابَ تَأْكُلُ إِيْزَابِلَ عِنْدَ مِثْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. 24 مَن مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَن مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ]. 25 وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ² نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيْزَابِلُ امْرَأَتُهُ. 26 وَرَجَسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ³ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 27 وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ وَاضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. 28 فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّسَبِيِّ: 29 [هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ].

19-أ- 1مل 38:22.

20-ب- 1مل 17:18.

21-ث- 1مل 10:14.

22-ث- 1مل 29:15.

22-ج- 1مل 3:16.

25-ج- 1مل 30:16.

26-خ- 1مل 16:15؛ لا 33:25-30؛ 2مل 11:21.

29-د- 2مل 25:9.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

هذه المرة حملة آخاب ضد آرام دمشق، بمعونة يهوشافاط

1 وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ¹ بِدُونِ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. 2 وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 3 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: [أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ³ جُلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟] 4 وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: [أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جُلْعَادَ؟] فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ:

¹ (19:21)- "في المكان" مثلاً خَارِجَ الْمَدِينَةِ. أُعِدِمَ نَابُوتُ خَارِجَ يَزْرَعِيلَ (1مل 13:21) وَدَمَ أَخَابَ لِحَسَنِ خَارِجِ السَّامِرَةِ (1مل 38:22).

² (25:21)- إِحْدَى الْمَشَاكِلِ الْجَذَرِيَّةِ فِي بَيْتِ أَخَابَ وَإِيْزَابِلَ كَانَتْ عَكْسُهُمَا الْمُهِمَّاتِ الْمُعَيَّنَةِ لَهُمَا مِنَ اللَّهِ (قَارِنْ تَكَ 16:2؛ أِف 22:5).

³ (3:22)- مَوْقِعَ رَامُوتَ غَيْرِ مَعْرُوفِ الْيَوْمِ. غَالِبًا مَا كَانَتْ تُدْعَى رَامُوتَ جُلْعَادَ، كَانَتْ مَدِينَةً فِي جُلْعَادَ. فِي أَيَّامِ احْتِلَالِ أَرْضِ الْمِيْعَادَ، كَانَتْ إِحْدَى مَدُنِ الْمَلْجَأِ (تث 43:4). وَفِي زَمَنِ سُلَيْمَانَ كَانَتْ إِحْدَى مَرَاكِزِ التَّمَوِينِ (1مل 13:4). فِيمَا بَعْدَ سَقَطَتْ رَامُوتَ جُلْعَادَ فِي يَدِ بَتَهْدَ مَلِكِ أَرَامَ سُورِيَا، وَلَكِنْ إِسْرَائِيلَ اسْتَرْجَعَتْهَا فِي زَمَنِ يُوْرَامَ ابْنِ أَخَابَ (2مل 29:9). فِيمَا بَعْدَ أَيْضًا مَسِيحُ يَاهُوَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي رَامُوتِ جُلْعَادَ (2مل 1:9 - 3).

[مَثَلِي مَثْلِكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ].

أنبياء آخاب الكذبة يعدونه بالنصر (2أخ 18:4-5، 9-11)

5 ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ].
6 فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَسَأَلَهُمْ: [أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتِنِعُ؟] فَقَالُوا: [اصْعَدْ فَيَذْفَعَهَا السَّبِيذُ لِيَدِ الْمَلِكِ]. 7 فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ: [أَمَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدُ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ؟] 8 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: [يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ¹]. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا]. 9 فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: [أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ]. 10 وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا بَسِينَ ثِيَابَهُمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. 11 وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْتَنُوا]. 12 وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلِينَ: [اصْعَدْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ وَأَفْلَحْ، فَيَذْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ].

مِيخَا يَتَنَبَّأُ بِالْهَزِيمَةِ (2أخ 18:6-8، 12 - 27)

13 وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُوَ مِيخَا فَقَالَ لَهُ: [هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِقِمٍّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِّلْمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ]. 14 فَقَالَ مِيخَا: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلِّمُ]. 15 وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: [يَا مِيخَا، أَنْصَعِدْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ نَمْتِنِعُ؟] فَقَالَ لَهُ: [اصْعَدْ وَأَفْلَحْ فَيَذْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ]. 16 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: [كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ]. 17 فَقَالَ: [رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: [لَيْسَ لَهُمْ لَآءٌ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ]. 18 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: [أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟] 19 وَقَالَ: [فَاسْمَعْ إِذَا كَلَامُ الرَّبِّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. 20 فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. 21 ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ 22 فَقَالَ: أَخْرِجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَخَرَجَ وَافْعَلْ هَكَذَا. 23 وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي

19- أ. إش 1:6؛ حز 28:1-26:1

¹ (8:22) - يظهر مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ هُنَا، كَالنَّبِيِّ الْوَحِيدِ فِي هَذِهِ الْمُنَاطِقَةِ، بِصِفَتِهِ نَبِيًّا صَادِقًا لِيَهُوَه.

أَفَوَاهُ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ¹ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. 24 فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: [مَنْ أَيْنَ عِبَرُ رُوحِ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟] 25 فَقَالَ مِيخَا: [إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ]. 26 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ² إِلَى أُمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، 27 وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضَّيِّقِ وَمَاءَ الضَّيِّقِ حَتَّى آتِيَ بِسَلَامٍ]. 28 فَقَالَ مِيخَا: [إِنْ رَجَعْتُ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي]. وَقَالَ: [اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ].

27- أ. 2 أخ 16:10،
27-25:18

هزيمة وموت آخاب (2 أخ 28:18-34)

29 فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاثُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. 30 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاثَ: [إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ]. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. 31 وَأَمَرَ مَلِكُ بَرَامُ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: [لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّاتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ]. 32 فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاثَ: [قَالُوا إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ] فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاثُ. 33 فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. 34 وَإِنْ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ: [رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرَحْتُ]. 35 وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ. 36 وَعَبَرَ النَّدَاءُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَانِلًا: [كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ]. 37 فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. 38 وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ. وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَتْ كَلَامَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. 39 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ آخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ³ الَّذِي بَنَاهُ وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

31- ب. 1 مل 20:23،
31- ت. قارن 2 صم
2:17

38- ث. 1 مل 21:19.

¹ (23:22) - هؤلاء الأنبياء الأربعمئة (1 مل 6:22) لم يكونوا أنبياء حقيقيين ليهوذا. بل هم مسمونون أنبياء آخاب بالمقارنة مع نبي الرب (1 مل 22:22-23). هؤلاء الأنبياء لم يكن عندهم دعوة سماوية، بل كانوا مأجورين لخدمة ملك إسرائيل في الزنى الروحي. أعلن ميخا نبوءة مجردة من كل شكل دراماتيكي، أن آخاب كان مسلماً من الله إلى الإغراء القاتل، بواسطة روح نبوءة كاذبة في أنبياء آخاب المزيفين. صعب جداً تفسير تأثير هذه الروح الكاذبة على نبي الله ميخا، إذ أنه كان هو أيضاً مسيراً بها في بادئ الأمر، ولكنه في النهاية انتصر عليها، لأن الرب يسوع كان ساكناً فيه. هذا ما يميز النبي الحقيقي عن النبي الكذاب.

² (26:22) - كان آخاب قد أرسل وزراء ميخا من السجن (1 مل 22: 8-9، 26-27).
³ (39:22) - أكثر من مائتي شكل وملاك وصورة صغيرة من العاج الأصيل، كانت تستخدم لترتيب الأثاث وجدران البيت. وقد اكتشف هذا البيت في السامرة من قبل علماء الآثار.

VI. ملكا يهوشافاط وأخزيا. 1مل 40:22-53

40 فاضطجع أخاب مع آبائه، وملك أخزيا ابنه عوضاً عنه.

خلاصة ملك يهوشافاط على يهوذا (2أخ 17:19-20)

41 وملك يهوشافاط بن أسا على يهوذا في السنة الرابعة لأخاب ملك إسرائيل. 42 وكان يهوشافاط ابن خمس وثلاثين سنة حين ملك، وملك خمساً وعشرين سنة في أورشليم، واسم أمه عزوبه بنت شلجي. 43 وساراً في كل طريق أسا أبيه. لم يجد عنها، إذ عمل المستقيم في عيني الرب. إلا أن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزال يذبح ويوقد على المرتفعات. 44 وصالح يهوشافاط ملك إسرائيل. 45 وبقيت أمور يهوشافاط وجبروته التي أظهره، وكيف حارب مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. 46 وبقيت المأبونين الذين بقوا في أيام أسا أبيه أبادهم من الأرض. 47 ولم يكن في أوم ملك. ملك وكيل. 48 وعمل يهوشافاط سفن ترشيش لتذهب إلى أوفير لأجل الذهب فلم تذهب، لأن السفن تكسرت في عصيون جابر. 49 حينئذ قال أخزيا بن أخاب ليهوشافاط: [ليذهب عبيدي مع عبيدك في السفن]. فلم يشأ يهوشافاط.

يهورام يخلف يهوشافاط (2أخ 1:21)

50 واضطجع يهوشافاط مع آبائه ودفن مع آبائه في مدينة داود أبيه، فملك يهورام ابنه عوضاً عنه.

أخزيا، ابن شراني لأخاب، يملك على إسرائيل

51 وملك أخزيا بن أخاب على إسرائيل في السامرة في السنة السابعة عشرة ليهوشافاط ملك يهوذا. ملك على إسرائيل سنتين. 52 وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق أبيه وطريق أمه، وطريق يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ 53 وعبد البعل وسجد له وأغاظ الرب إله إسرائيل حسب كل ما فعل أبوه.

43- أ. 2أخ 3:17،

33.-31:20

43- ب. 1مل 23:14،

14:15؛ 2مل 3:12

أنظر قض 7:3

ملاحظة و 1مل 2:3

ملاحظة.

44- ت. 2أخ 2:19،

46- ث. 1مل 24:14،

12:15؛ 2مل 7:23

48- ج. 1مل 22:10،

48- ح. 1مل 28:9.

51- خ. 1مل 40:22.

52- د. 1مل 26:15.

53- ذ. قارن قض 11:2